

نبيل العوضي | قصة الخليل إبراهيم عليه السلام و النمرود كما لم تسمعها من قبل | بث مباشر

نبيل العوضي

الصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء. وانتهينا في الحلقة الماضية - 00:00:00

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - 00:00:18

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الراشدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون - 00:00:38

دون الكواكب والاصنام والاوثر من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 00:01:05

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 00:01:27

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا - 00:01:47

عنك شيئا. يا ابتي انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول - 00:02:07

نعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي قد جاءني من العلم ما لم يأتكم اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمٰن عصيا - 00:02:27

اني اخاف. اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فت肯 كون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقها ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي. يا يعني انا ابني اخاف عليك يا ابتي. ولكن ابا الكافر يريد على ابني باسلوب اخر - 00:03:03

بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني - 00:03:33

مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة رد عليه ابراهيم قال سلام عليك يغفر لك ربى انه كان بي حفيما. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك - 00:03:53

حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن اغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين - 00:04:23

بل هو امة قاتلت الله عز وجل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى يافع قال لابيه وخطب قومه فقال لهم ما هذه التمائيل - 00:04:43

ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردو عليه وقالوا قالوا وجدنَا اباءنا لها عابدين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيغهم
وفجورهم وكفرهم انا وجدىنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون وهذا حال كثير من الناس - 00:05:03

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدىنا اباءنا وجدىنا اجدادنا وجدى الناس يعملون عملا
ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب - 00:05:32

انظروا للقيقة. انظروا للصراحة. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال قالوا له كأنهم
غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 00:05:52

انك تتجرأ على الهتنة وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السموات والارض الذي فط Hern وانا
على ذلك من الشاهدين انظروا الى السموات انظروا الى - 00:06:22

في الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تماثيل؟ تعبدون الانصاب
سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتهدى لهم ويقول لهم - 00:06:42

بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من
المدينة كلهم لا يبقى احد يوم عيد لهم - 00:07:02

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر واخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان
يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - 00:07:32

فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه
فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم لن استطيع - 00:07:52

الخروج معكم وقال لهم وتالله لا كيدن اصناماكم بعد ان تولوا مدربين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من
افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل. فخرج الناس ولم - 00:08:12

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهتنة مسرعا متحفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنطقون ما لكم؟ لا
تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل. ولكن على سبيل التهكم والازدراء. فاذا به يأخذ -
00:08:32

خذوا الفأس بيده ويضربيها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذا حطمها وكسرا جميما. ووضع القدوم الفأس
في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتح جعلهم جذا فنتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم
فرحين مستبشرین - 00:09:02

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهتنة؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق
فيها وثن قالوا انظروا الى جنونهم انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 00:09:32

الله محطمة الالهة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة قالوا من فعل هذا بالهتنة لو كان عنده مسكة من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون
الله ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لمن لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام
لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 00:09:52

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنة انه
لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسب -
00:10:22

الالله اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل
الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 00:10:52

ائتوا به لحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى

صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله. ابراهيم عليه السلام متهم.
فسألوه وهم خير من بعض - 00:11:12

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 00:11:42
فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القديم؟ اما ترون الفاس عند الكبير الصنم الكبير؟
لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية - 00:12:02
واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فسألوه اسألوا الفتات. سلوا الحطام. سلوه من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون
فتجمعوا. وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تنطق وان هذا
الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 00:12:22

ولا يتكلم كيف تعبدون الاله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. عليم حقيقة الامر. رجعوا الى لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على
رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى او صيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. انت تعلم والناس - 00:12:52
والشهود والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة والمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم
ابراهيم. المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 00:13:22
افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس ولما تعبدون من دون الله افلا تعلقون فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون؟
هذا الذي تفعلونه هذا باطل ماذا تفعلون؟ الا تعلقون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجفة.
وبالمناظرة بدأوا الان - 00:13:42

قالوا حرقوا حرقوا وانصروه الهتك ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجفة
يلجاؤن الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل - 00:14:32
حججة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنذر
للالله انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا
النار - 00:15:02

فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم
فربيطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرها فربطوه بالمنجنيق
- 00:15:22

ليرموا فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم لك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم الله ونعم الوكيل. حسيبي الله ونعم
الوكيل. حسيبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم - 00:15:42
في النار كوني بربا وسلاما على وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟
احرق النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به ثم نفخ الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلي في النار. والناس مندهشون
هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي - 00:16:02

ما الذي حدث اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا ابراهيم افضل كلمة قالها
ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يابني يابني اني اريد - 00:16:42
اريد ان اجيء اليك فادع الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنته وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او
خمسين يوم وهو في النار متنعما متلذدا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت - 00:17:02
حيوانات كلها تطفى النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزاغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها كان ينفخ
يؤجج النار على ابراهيم يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام من النار معافا لم تصبه النار أبدا - 00:17:22

بدا سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذى حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك - 00:17:42

فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك فنادى رجلين قد حكموا بالاعدام حكما عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفت عنه احييته. واما هذا فقد اعدته - 00:18:02
ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق اعوج يريد شغبا يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق - 00:18:22

فان كنت ربا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فبها كفر ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله - 00:18:42

ويأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبها كفر. والله لا يهدي القوم قوم الظالمين. خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به. لم يستجبوا اليه او حى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوطن ابن اخيه. هو الوحيد الذي امن به - 00:19:12

جته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة. فامن له - 00:19:42
وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 00:20:02

ارتحل مرة اخرى الى مصر لاما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر وقيل طب ادعوا الى الله وبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأته - 00:20:22

اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم اخاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - 00:20:42
احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسألة عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألي فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صدق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض - 00:21:02

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة ذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة - 00:21:22

فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلي ويدعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغيث بالله - 00:21:42
اذا فلما اراد الملك يقترب منه فاخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتولى سارة. يقول ادع الله لي. ادع اهلي ولا ادرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس اني قتلتة. فدعت الله له فنجي - 00:22:02

فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله ولا ادرك ابدا فدعت الله له. فاتاتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ - 00:22:32

فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوا الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها لايست

بأنسان إنها شيطانة. إنها شيطانة خذوها وخدمها - 00:22:52

هاجر اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطتها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في - 00:23:12

نحره رد الله كيد الكافر في نحره وخدمتنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة. ومعه هاجر - 00:23:32

فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة. مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجأر امر ابراهيم لوط ان يذهب اليهم يدعوهם الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد - 00:24:02

الولد ويستيقظ الى الولد فقالت له ادخل على امي هذه ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك من الولد فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلاً جميلاً سماه اسماعيل. اسماعيل - 00:24:22

الولد البكر ابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاماً. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام، الى مكة - 00:24:42

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير - 00:25:02

معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها - 00:25:22

فقالت له وهي تتبعه قالت له آللله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع - 00:25:42

الى الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني المحرم يقيموا الصلاة. فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمراتقاتل لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياماً تطعم طفلها ورضيعها من لبنها - 00:26:02

تأكل التمر وتشرب الماء فنفخ الماء وفي التمر. فجاء الطفل جف الدرع ليس هناك لبن. ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويؤمن ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من - 00:26:42

الارض يسمى الصفاء تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى مروح صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم - 00:27:02

على المروة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتاً فقالت نفسها صهن اي اسكنتي. اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثًا فاجب ان كنت معيناً فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها - 00:27:22

اذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض. فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض. يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل الماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكان زمزم عيناً لمعيناً نهراً يا - 00:27:42

ولكنه قلب الام على ولدها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضياعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع - 00:28:02

ابوه واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائراً عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهم - 00:28:22

فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا وعندما واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام السلام العربية فصار من افضل الناس باللغة العربية - 00:28:42

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يت Rudd على مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا - 00:29:02

وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعيشه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - 00:29:22

فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه ابنته الوحيدة التي انتظره طوال تلك السنين. كدر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعيشه الان امر ابراهيم ان يذبح - 00:29:42

ابنته ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابي الان يأمره رب ان يضحى به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن يضحي به ابراهيم. قال يا بنى ماذا ترى - 00:30:22

مارأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابت افعل ما تؤمر ستتجدي ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ان يذهب الى الجهاد تلكاً. قال يا بنى انت مجنون؟ فحد يذهب الى الجهاد في هذه الايام. وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيد - 00:30:42

ويستجيب لله. والاغرب ان ابنته يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدي ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة؟ فاما بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه - 00:31:12

وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنته يسمى الله سبحانه الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع؟ السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوه يشد عليه - 00:31:32

بقوه لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله الله عز وجل ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء كبس كما قيل ابيض اعين اقراء عظيم وفديناه - 00:31:52
قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء فداح الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - 00:32:42

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين - 00:33:12

جالسا معها وكان ابراهيم أبو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة إلا ويدخل عند ابراهيم فسمع برجال غرباء فإذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجي

قوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجي جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيد اي شواه وطبخه ثم جاء به - 00:33:52

اليهم وقربه اليهم. فقال لهم لا تأكلون. خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا فمهم خيفة. واوجلس منهم خيفة قالوا لا تخاف. لا تخاف - 00:34:22

لا الى قوم لوطن نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوطن لنعذب قوم لوطن. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحت - 00:34:52

ضحت فرحا لما فضحت؟ سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خباء. انهم مشركون انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحت. فلما فضحت قد قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق - 00:35:12

سوف ترينے بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبأ اخر اسمه يعقوب ترين الولد وترين حفيده فقلت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبليت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها - 00:35:42

اه ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز عقيم سببان يمنعان الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم

قالت عقيم انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - [00:36:12](#)

رحمة الله وبركاته انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدأ لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوا لهم الان.

اصبروا عليهم ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك - [00:36:42](#)

هم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم

لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبرى النبل وكان اسماعيل راميا وكان نبينا عليه - [00:37:12](#)

الصلوة والسلام يبحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد

للحرب. استعدوا فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - [00:37:32](#)

اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيته واذ يرفع

ابراهيم القواعد من واسماعيل - [00:37:52](#)

اوحي الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها حديث ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة

اخري ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو - [00:38:12](#)

اسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهم السلام

وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهم السلام قال اطلب لي -

[00:38:32](#)

حجراء حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان

جبريل جاء ابراهيم بالحجر. الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - [00:39:02](#)

فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من

اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - [00:39:22](#)

قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعليينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائنا وفي ارحام امهاتهم وهذا هي الامر

من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - [00:39:42](#)

وعلى كل ضامر كل فج عميق مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعوا الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعوا الى الله

جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - [00:40:02](#)

مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايمان مراتب والايمان درجات. وابراهيم عليه السلام من

المؤمنين ان حقا فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة - [00:40:32](#)

اللحم مزرق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها

البعض قطعها وفتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على - [00:40:52](#)

كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي لحم ودم وريش مختلط جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل

وهذا الجزء على هذا جبال كثيرة جداً هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها. ادع هذه الطيور. فنادها ابراهيم -

[00:41:12](#)

الله اكبر. واذا الريش يتجمع. واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى اه قال بلى لكن

ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - [00:41:32](#)

ثم اجعل على كل جبل منهن واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز

وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل -

[00:42:02](#)

انبياء بابراهيم مرة اخرى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله

عز وجل بعد وفاته جعل مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور -

00:42:42

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامه - 00:43:12

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 00:43:36

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي ولهذا كان حقا لابراهيم ان يتذبذب الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه -

00:44:16

عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق - 00:44:46

الى الانبياء. الى لقائهم الى الاجتماع بهم. الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررنا على قصصهم اعتبرنا - 00:45:06

وتذكرنا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته - 00:45:26

لافجر الامم واقبح الامم واحتى الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب. مع القوم الفجار الذين يطففون الميزان اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض - 00:45:46

الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين - 00:46:06

اما بعد ايها الاخوات والاخوات لا زلنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية من انباء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له - 00:46:26

ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن خليل في الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي لجزيرة العرب الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت - 00:46:47

فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا دون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه - 00:47:14

السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - 00:47:34

ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - 00:47:56

يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول -

00:48:16

يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيء اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابت لا تعبد كان للرحمه عصيا اني اخاف. اخاف
ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكن - 00:48:42

للشيطان ولها. هلرأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي. يا يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي. ولكن
الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر - 00:49:32

بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم
طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربيني - 00:49:52

مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة رد عليه
ابراهيم قال سلام عليك يغفر لك ربى انه كان بي حفيما. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك - 00:50:12

حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباهم لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن غفر له
فلما علم انه عدو لله تبراً منه تبراً ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين - 00:50:42

بل هو امة قانت لله عز وجل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى يافع قال لابيه وحاطب
قومه فقال لهم ما هذه التماثيل - 00:51:02

ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوا عليه وقالوا قالوا وجدننا اباءنا لها عابدين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم
وفجورهم وكفرهم ان وجدننا اباءنا على امه وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - 00:51:22

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدننا اباءنا وجدننا اجدادنا وجدننا الناس يعملون عمل
ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 00:51:51

انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كانواهم غضبوا
من كلامي هذا. قالوا اجتننا بالحق؟ ام انت من اللاعيبين - 00:52:11

انك تتجرأ على الهتنا وعلى اباءنا فهل انت تلعب؟ او انت صادر فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات وانا على ذلك من الشاهدين
انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟
تعبدون تماثيل؟ تعبد - 00:52:41

الانصار سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتهددهم ويقول لهم بعد ان وادا بابراهيم عليه السلام ينظر في
النجوم ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عبد لهم -
00:53:11

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهرة وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان
يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض في - 00:53:51
فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه
قال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقينا استطيع - 00:54:11
الخروج معكم وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من
اخهم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة عند التماثيل. فخرج الناس ولم - 00:54:31

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الالهه مسرعا متخفيا فلما جاء عندها قال الا كلوا ما لكم لا تنطقون ما لكم؟ لا
تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ -
00:54:51

خذوا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس
في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتح جعلهم جذا فنتتها كلها وحطمتها فلما رجع القوم

فرحين مستبشرين - 21:55:00

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الالهاتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 51:55:00

الله محطمة. الاله تعبد من دون الله مفتتة. مكسرة هذا بالهتنا لو كان عنده مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الاله ومفتتة اذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الاله واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 11:56:00

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه من الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتن لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسب - 41:56:00

الاله اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتن يذكرون. يقال له ابراهيم - 11:57:00

اتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتن صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجبيه به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 31:57:00

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سألهوا لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن وبعدهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 01:58:00

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرىهم. قال بل فعله كبيرهم هذا ما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه - 21:58:00

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألهوا سلوا الفتايات. سلوا الحطام. سلواهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجتمعوا. وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الاله لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فإنه ايضا لا - 41:58:00

ولا يتكلم كيف تعبدون الاله لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها عليم حقيقة الامر رجعوا الى بهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 11:59:00

اوسيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. انت تعلم الناس والشهداء والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان - 31:59:00

القاضي صار هو الحكم. قال افتعدون من دون الله افتعدون من يقول للناس اغفر لكم ولما تعبدون من دون الله افالا تعقلون فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه - 00:00:01

هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججة. وبالمناظرة فرح بدوا الان بالتحدي قالوا حرقوا حرقوا ما في الا النار. حرقك يا ابراهيم - 40:00:01

اسرة لهذه الاله وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة ما يستطيعون بالحججة يلجاؤن الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعف ومنطق الضعف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا - 10:01:01

اذا مرضت تنظر للاله انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطب وكثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها - 30:01:01

ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فلت الاصنام. وكان شابا صغيرا فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله انت اليه حاجة؟ قال اما اليك فلا اما - 01:01:50
الى الله فنعم حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار
وارادوا به كيدا فجعلناهم سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم - 01:02:10
الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفخ الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلّي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه الحقيقة ما
الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم؟ وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم - 01:02:50
نعم رب ربك يا ابراهيم افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا يا بني يا بني اني
اريد ان اجيء اليك ادع الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجع - 01:03:10
وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناها هم الاسفلين وكانت الحيوانات كلها
تطفي النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة - 01:03:30
التي امرنا بقتلها كان ينفخ يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معاذ لم تصبه النار
ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم. قال نادوه - 01:03:50
اريد ان ااظره وكان يدعى الريوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي
صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيي ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت - 01:04:10
قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما فقد اعدته ان اصر
على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان ينقاشه ابراهيم في - 01:04:30
هذا المنطق لانه منطق اعوج يريد شغبها يريد سفاهة قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون و يأتي بالشمس كل يوم
من المشرق. فان كنت ربى فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر. الم تر - 01:04:50
قيل الذي ابراهيم في ربه ان انا الله الملك. اذ قال قال انا احيي واميت قال فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظالمين خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه - 01:05:10
لم يؤمنوا به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوطن ابن أخيه. هو الو الذي امن به وزوجته سارة
خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى - 01:05:50
يدعونهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتووجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة
فامن له لوطن. وقال اني مهاجرا الى ربى انه هو العزيز - 01:06:10
فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس ثم
ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل؟ الله اعلم. يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته - 01:06:30
حرارة الى مصر وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من
الجبابرة اذا سمع ان رجلا قد تزوج امراً اخذها ظلماً وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار. فقال - 01:06:50
ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار احد
جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها - 01:07:10
ابراهيم وان هذا سألكي فاخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في
الحقيقة من المعاريض تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين قال فلا تكذبني. فأخذ - 01:07:30
الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة
زوجته المؤمنة الصالحة فأخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلّي وابراهيم في ذلك - 01:07:50
الوقت يصلّي ويذعن الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة ودخلت على الملك فدخل الملك

عليها وأخذت تدعو الله وتستغيث بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتولى سارة. يقول - 01:08:10

قول ادع الله لي ادع الله لي ولا يضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انني قتلته فدعت الله له فنجي شوفي. فرجع كما كان. فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت - 01:08:40

يده فيقول ادع الله لي ولا يضرك ابدا فدعت الله له. فاتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوف - 01:09:00

نادى خدمه وحشمه وجندوه قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة انها قال خذوها وخدمها هاجر. اعطتها احدى جواريه. هاجر عليها السلام. اعطتها خادمة تخدمها. فدخلت سارة ومعها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلى. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة - 01:09:20

رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. وخدمتنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدم هنا انهم ي Kiddون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلوا رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه - 01:09:50

سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة. مدينة كافرة نشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم. يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة - 01:10:20

فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويستيقظ الى الولد. فقالت له ادخل على امي هذه. ادخل على هاجر. ادخل على هاجر ان الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل - 01:10:40

اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد دارت تظاهرة سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنني. فاوحي الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله - 01:11:00

الحرام الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع ضعهما في واد غير ذي زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش - 01:11:20

ولا طير وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم لمن تتركه - 01:11:40

فلم يرد عليها فقالت له آلة امرك بهذا؟ فالتفت وقال لها نعم امرني ربى امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه - 01:12:00

فتوجه الى مرفق من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم - 01:12:20

طفلها ورضيعها من لبنتها تأكل التمر وتشرب الماء فنفدت الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الرضيع ليس هناك لبن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويعين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا - 01:13:00

ارتفعت على مرفق من الارض يسمى الصفاء. تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فركضت وسعت الى المروء صعدت على المروء تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة - 01:13:20

صارت بعدهم ثم ارتفعت على المروء في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتا فقالت لنفسها صهي اي اسكنني اصمتني اين الصوت قالت ان كنت مغيثا فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق - 01:13:40

فركببت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم اللهم اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكان زمزم - 01:14:00

عينا معينا لكان نهرا يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل
لا تخافي الضيعة فانها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه يبنيها - 01:14:20

هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام اذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق ان يحوموا حول هذا الوادي
وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا اذا بهم يرون هاجر - 01:14:40

واسمعايل وعندهما ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان الى عند
اناس فجلسوا عندها واستقرروا عندها ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار - 01:15:00
ومن افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم. من فلسطين الى الحجاز الى مكة اين سارة وبين
هاجر؟ يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومهرأي رؤيا - 01:15:20

في المنام رأى رؤيا الانبياء وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه
اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعيشه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار - 01:15:40
الآن جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام ارى في المنام. انظروا للمفاجأة اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل
ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنته الوحيدة التي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعيشه - 01:16:00

الآن امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شُبَّ وترعرع في رعاية
ابيه. الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال - 01:16:40
يابني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله
من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلقاء. قال يابني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟
وابراهيم يؤمر بذبح ابن - 01:17:00

بنفسه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله
من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي - 01:17:30

فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. و اذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله سبحانه الله ما الذي
يجري؟ السكين لا يقطع. السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي - 01:17:50
قوه يشد عليه بقوه لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء وناديناه ان هذا لهو البلاء المبين.
اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي انه الله عز وجل؟ ما الذي حصل؟ نزل كيش من السماء. كبس كما قيل ايض
اعين اقرا عظيم - 01:18:10

وفديناه بذبح قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبس انزل من السماء فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه
بذبح عظيم وتركنا عليه في سلام على ابراهيم. كذلك - 01:19:00

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي
جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند
ابراهيم - 01:19:30

فسمع برجال غرباء اذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا قال سلام قوم
منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا - 01:20:00

لا اثر عليكم من اثر السفر؟ قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعمه لذيد حنيذ اي شواه وطبقه ثم جاء به اليهم
هم. وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلوه - 01:20:20

خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرفا واجس منهم
خيفة. واجس منهم خيفة قالوا لا تخف. لا تخف - 01:20:50

انا ارسلنا الى قوم لوط نحن لسنا بشراء نحن ملائكة من عند الرحمن وعلا ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت - [01:21:10](#)

هذه المقوله فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت سارة؟ لانها تعلم ان القوم خبئاء انهم مشركون انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمه فضحت فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك - [01:21:30](#)

اسميه اسحاق سوف تريننه. بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخرنبيا اخر. اسمه يعقوب ترين الولد وترين الحفيد. فقالت المرأة شيخا صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة - [01:22:00](#)

فضحت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقللت عجوز سببان يمنعان الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قال عقيم انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر الله - [01:22:30](#)

عيد مجيد. ابراهيم عليه السلام لما هدا لاما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم وهم الان اصبروا عليهم ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه - [01:23:00](#)

وقد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل ييري نيلا وكان اسماعيل رامي - [01:23:30](#)

وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يبحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام استعدوا للحرب استعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله - [01:23:50](#)

امرنى بامر تعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرنى ان ابني ها هنا بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت - [01:24:10](#)

واسمعائيل اوحى الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة هل بنيت بناها شيئاً ابداً؟ ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم - [01:24:30](#)

ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسمعائيل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه عليهم السلام وهم يرفعون القواعد من البيت يدعون الله عز وجل - [01:24:50](#)

فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسمعائيل قيل عليهم السلام قال اطلب لي حجراً حسناً اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتأخر - [01:25:10](#)

اسمعائيل فجاء جبريل عليه السلام يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود حجر من الجنة نزل كان ابيضاً وسودته خطايا وذنوببني ادم. فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر - [01:25:30](#)

قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن. قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعليها البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفاً. في اصلاح - [01:25:50](#)

ابائتها وفي ارحام امهاتها. وهذا هي الامم من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله. واذن واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً. وعلى كل ضاربين يأتين من كل فج عميق. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعوه الى الله عز وجل - [01:26:10](#)

في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعوه الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى؟ ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان. والایمان مرتب والایمان درجة - [01:26:40](#)

وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقاً. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش والاجنحة واللحمة مزق كل طير تمزيقاً. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطاً. اخلط الريش باللحمة بالدم - [01:27:00](#)

وتخيلاً كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض. قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال

التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل -

01:27:20

وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجゼء على هذا الجبل جبال كثيرة جزاً هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل للابراهيم نادها. ادعها هذه الطيور فنادها ابراهيم الله اكبر واذا الريش يتجمع اذا اللحم يتجمع اذا الدماء تتجمع اذا الطيور الارض - 01:27:40
تطير مرة اخرى. واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحبى الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى. قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربع فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل - 01:28:00

واعلم عزيز ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله - 01:28:30

نوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوحوا وابراهيم وجعل وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستند عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة - 01:29:00
يسمى البيت المعمور ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رآه النبي عليه السلام. رآه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستند عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج إليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة أخرى كرامة - 01:29:30

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا كان لوحده امة قانتا لله. حينما ولي من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 01:29:55
ضحى بما له للضياف ولطاعة الله وللدعاة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 01:30:35

ان يتخدذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - 01:30:55

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء الى لقائهم الى الاجتماع بهم الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - 01:31:15
مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررتنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم.

اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - 01:31:35

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته لافجر الامم واقبح الامم واختب الامم.
اما شعيب وما ادرك ما شعيب! مع القوم الفجار الذين يطففون الميزان - 01:31:55

أهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل إليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:32:15
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلتنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية - 01:32:35

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن خربطة - 01:32:57

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي لجزيرة العرب الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا -

01:33:17

دون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل. ببعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 01:33:44 - ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 01:34:06 - ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لا يبيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر - 01:34:26 - ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك - 01:34:52 -

فتابعني اهدك صراطا سويا ان الشيطان كان للرحمن عصيا اني اخاف. اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن كون للشيطان ولها. هلرأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي. يا - 01:35:12 - يعني انا ابنك اخاف عليك يا ابي. ولكن ابا الكافر يرد على ابني باسلوب اخر بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك - 01:36:02 -

عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له اهجرني مليا. لا تقربني مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة - 01:36:22 - رد عليه ابراهيم قال سلام عليك تغفر لك ربى انه كان بي حفيما. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجمل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباهم لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن - 01:36:42 - استغفر له فلما علم انه عدو لله تبرا ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين بل هو امة قانت لله عز وجمل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى - 01:37:12 - يافع قال لا يبيه وخطاب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردوه عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - 01:37:32 -

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 01:38:11 - انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال. فقال له كانواهم غضبو من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين - 01:38:31 - انك تتجرأ على اهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصناما؟ تعبدون تماثيل؟ تعبدون - 01:39:01 -

الانصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبو منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان وادا ابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عيد لهم - 01:39:31 -

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فظهوره وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض في - 01:40:11 - فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض. كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم من - 01:40:31 -

الخروج معكم و قال لهم وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الله. عند التمايل. فخرج الناس ولم - 01:40:51

يبيى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعا متحفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنتظرون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ - 01:41:11

خذوا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها. جعلهم جذذا. فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرين - 01:41:41

نظروا الى الله نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهمتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 01:42:11
الله محطمة. الله تعبد من دون الله مفتتة مكسرة. بالهتنا لو كان عنده مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله ومفتتة اذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الله واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 01:42:31

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتنى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسب - 01:43:01

الله اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتنى يذكرون. يقال له ابراهيم - 01:43:31
ائتوا به لنحاكمه امام الناس. ليشهد الناس جريمته التكراء. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتنى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجئه به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله. ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 01:43:51

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الزمان وفي هذه الايام على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سألهوا لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن وبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك - 01:44:21
فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرىهم هذا ما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فسألوه سلوا الفتايات. سلوا الحطام. سلواهم من الذي صنع هذا بكم - 01:44:41

فتجمعوا وتشاوروا قالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الله لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 01:45:11

ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. علیم حقيقة الامر. رجعوا الى بهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسو على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 01:45:31

اوسيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينتظرون. انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 01:45:51

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه؟ هذا باطل - 01:46:21

ماذا تفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججة. وبالمناظرة بدأوا الان قالوا حرقوا حرقوه وانصروه الهتكم ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة - [01:47:01](#)

سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحججة يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنذر للالله - [01:47:31](#)

انه اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم - [01:47:51](#)

فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيط ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم لك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - [01:48:11](#)
الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في النار كوني بريدا وسلاما على وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به - [01:48:31](#)

ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا از. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا - [01:49:11](#)

افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يابني يابني اني اريد اريد ان اجيء اليك فادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم - [01:49:31](#)
اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت حيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - [01:49:51](#)

كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا لم تصبه النار ابدا سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره - [01:50:11](#)
وكان يدعى الريوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي وامي. قال كيف ذلك - [01:50:31](#)

فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتلها فقتلتة. انظر كيف احيي وامي. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - [01:50:51](#)
اعوج يريد شغبها يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسیر الكون و يأتي بالشمس كل يوم من المشرق فان كنت ربات بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر - [01:51:11](#)

ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي قال انا احيي وامي. قال ابراهيم فان الله فيأتي بالشمس من المشرق فأتأت بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القول - [01:51:31](#)

خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجبوا تبubo اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجه - [01:52:01](#)

سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتووجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له - [01:52:21](#)
وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - [01:52:41](#)

ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل طب ادعوا الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة - 01:53:01

اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم خاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - 01:53:21 احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألي فاخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض - 01:53:41

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة اذهبا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة - 01:54:01

فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلى ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغفب بالله - 01:54:21 او يجيب المضطر اذا دعاك فلما اراد الملك يقترب منها فاخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتولى الى سارة. يقول ادع الله لي. ادع - 01:54:41

اهلي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انبي قتلتة. فدعت الله له فنجي فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى يريد اذها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله - 01:55:01 ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه - 01:55:21

وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة. انها شيطانة خذوها واخدمها هاجر اعطاتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطاتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلى. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في - 01:55:41

رد الله كيد الكافر في نحره وادمنها هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله يحفظك ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر - 01:56:11 فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد - 01:56:41 ولد ويشتاق الى الولد فقالت له ادخل على امي هذه ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك من الولد فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل - 01:57:01

الولد البكر ابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة - 01:57:21

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير - 01:57:41

معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تركنا فلم يرد عليها - 01:58:01 فقالت له وهي تتبعه. قالت له آللله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب

فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتووجه الى مرتفع من - [01:58:21](#)
الى الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال المحرم ربنا يقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات
قاتل عليهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياماً تطعم طفلها ورضيعها من لبنها - [01:58:41](#)
تأكل التمر وتشرب الماء فنجد الماء وفي التمر. فجاء الطفل جف الدرع ليس هناك بن. ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟
ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من - [01:59:21](#)

الارض يسمى الصفاء. تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيئها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى فاروح صعدت
على المروءة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيئها؟ سبعة اشواط وهذه سنة - [01:59:41](#)
بعدهم ثم ارتفقت على المروءة في الشوط السابع فإذا بها تسمع صوتاً فقلت نفسها صهي اي اسكنتي اصمتني اين الصوت قالت ان كنت
مغيثاً فاجبني. ان كنت معيناً فاجبني. فنظرت الى طفلها فإذا رجل عندك أنه رجل مخلوق - [02:00:00](#)
ركبت الى طفلها فإذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فإذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض فركضت
ام اسماعيل الى الماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لك انت زمزم عينا - [02:00:20](#)
ل كانت نهراً يجري ولكته قلب الام على ولدها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا صافي يا ام اسماعيل لا تخافي
الرضيع وابوه. واذا بعد ايام اذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فتري طائراً عائقاً ان يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون
هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فإذا بهم يرون. هاجر - [02:01:00](#)
اسماعيل وعندما ما فقلوا يستأذنون ام اسماعيل. اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل هؤلاء
فجلسوا عندها واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم. تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من - [02:01:20](#)
افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم. من فلسطين الى الحجاز الى مكة. بين قارة وبينها جر.
يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في - [02:01:40](#)
في المنام رأى رؤيا الانبياء وهي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه
اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان - [02:02:00](#)

جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه.
ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان - [02:02:20](#)
امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب ترعرع في رعاية ابيه
الآن يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني - [02:03:00](#)
ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال ابنت افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من
الصابرين بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلك. قال يابني انت مجانون؟ فحد يذهب الى الجهاد في هذه الايام.
وابراهيم يؤمر بذبح ابنه - [02:03:20](#)

نفسه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله
من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة فإذا بهما يسلمان لله ويسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي - [02:03:50](#)
فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيجد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله سبحان الله ما الذي
يجري؟ السكين لا يقطع. السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابني بقوه - [02:04:10](#)
يشد عليه بقوه لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء فلا وناديناه قد صدق الرؤيا ان هذا لهو

البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار - 02:04:30

ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل؟ ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل مادا يريان؟ يريان كبش ينزل من - 02:05:10

السماء فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام - 02:05:30

ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم - 02:06:00

برجال غرباء فإذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون اي الامر فيه نكارة وفيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر - 02:06:20

فعليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجي جاء بابن البقر وطعمه لذيد حنيذ اي شواه ثم جاء به اليهم وقربه اليهم. فقال لهم خاف إبراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فلن في الامر خوف. كانه يزيد شرا -

02:06:40

فاوجس منهم خيبة. واوجس منهم خيبة قالوا لا تخف. لا تخف نحن لسنا بشرًا نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا ارسلنا الى قوم لوطن. لنذهب قوم لوطن. امرأته كانت تقدم الضيافة. وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه - 02:07:20

مقوله فضحت ضحكت فرحا لم ضحكت سارة لانها تعلم ان القوم خبئاء انهم مشركون انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يزيدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحك فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك -

02:07:50

اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولد اخر نبيا اخر اسمه يعقوب ترين الولد وترين الحفيد فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبّلت امرأته في صرة صاحت - 02:08:20

فضكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز عقيدة سبان يمنعن الولادة. او لا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ قالوا اتعجبين من امر الله - 02:08:50

ابراهيم عليه السلام لما هدا له ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوطن لا تعذبوهم اصبروا عليهم ربما يتوبون وربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد - 02:09:20

امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوطن نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبكي نبلا وكان اسماعيل راما - 02:09:50

كان نبينا عليه الصلاة والسلام يتح الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راما اي اسماعيل عليه السلام. استعدوا حرب استعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني -

02:10:10

بامر اتعيني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني هنا بيته واذ يرفع ابراهيم القواعد من - 02:10:30

واسماويل. اوحى الله لابراهيم ان هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة هل بنيت بها شيئاً شيث ابن ادم؟ ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان - 02:10:50

ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسماويل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه عليهما السلام وهم يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل - 02:11:10

انك انت السميع العليم فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليه السلام. قال اطلب لي حجراً حسناً اضعه هنا. قال يا

ابتي تعبت. كسلت يا ابى. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل - 02:11:30

فجاء جبريل عليه السلام يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود حجر من الجنة نزل كان ابيضا وسودته خطايا وذنوب بنى ادم. فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر - 02:11:50

قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاعني به جبريل. جاعني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا اذن. قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعلينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائها - 02:12:10

وفي ارحام امهاتها. وها هي الام من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل - 02:12:30

في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعوا الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف الموتى. ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان. والایمان مراتب والایمان درجات - 02:13:00

ابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزرقها قطع الريش والاجنحة واللحمة مزرق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحمة وتختيل - 02:13:20

كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض؟ قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي يقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا - 02:13:40

على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جداً هذه الطيور عليها ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور فناداها ابراهيم الله اكبر اذا الجيش يتجمع اذا اللحم يتجمع اذا الدماء تتجمع اذا الطيور الاربعة - 02:14:00

تطير مرة اخرى. واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحسي الموتى؟ قال اولم تؤمن قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة فصرهن اليك. ثم اجعل على كل جبل - 02:14:20

واعلم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأتينبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح - 02:14:50

اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا افي ذريتهما النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستند عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى - 02:15:20

بيت المعمور. ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رآه النبي عليه السلام. رآه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستند عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 02:15:50

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 02:16:15

ضحى بما له للضياف ولطاعة الله وللدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 02:16:55

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - 02:17:15

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء الى لقائهم الى الاجتماع بهم الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابى البشر - 02:17:35

مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم.

اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - [02:17:55](#)

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته لافجر الامم واقبح الامم اما شعيب وما ادرك ما شعيب. مع القوم الفجار الذين يطفرون الميزان - [02:18:15](#)

اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [02:18:35](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بستنه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية - [02:18:55](#)

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - [02:19:16](#)
في الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي لجزيرة العرب الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون - [02:19:36](#)

من الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - [02:20:03](#)
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - [02:20:25](#)
ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. ولد ببابل. نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر - [02:20:45](#)
ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك - [02:21:11](#)

اتبعني اهدك صراط سويا عصيا اني اخاف. اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكن للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي. يا ابتي - [02:21:31](#)
يعني انا ابني اخاف عليك يا ابي. ولكن ابا الكافر يرد على ابنيه باسلوب اخر بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك - [02:22:22](#)

عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة - [02:22:42](#)
رد عليه ابراهيم قال سلام عليك يغفر لك ربى انه كان بي حفيا. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن - [02:23:02](#)
غفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين بل هو امة قانت لله عز وجل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى - [02:23:32](#)

يافع قال لابيه وخطاب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوه عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحان الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم ان وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - [02:23:52](#)

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل

ونحن على طريقتهم لن نغير شيئاً. فقال لهم ابراهيم وهو شاب - 02:24:31

انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجتننا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين - 02:24:51

انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تماثيل؟ تعبدون - 02:25:21

في الانصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يعيش ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عيد لهم - 02:25:51

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهرة وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض في - 02:26:31

فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم من استطيع - 02:26:51

الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. اذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افحى وأفضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التمثال. فخرج الناس ولم - 02:27:11

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الالهتهم مسرعاً متخفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنتظرون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ - 02:27:31

خذوا الفأس بيده ويضربيها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضرباً باليمن فجعلهم جذاذاً حطمها وكسرها جميعاً. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ ففتحوا جعلهم جذاذاً فنتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحيين مستبشرين - 02:28:01

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الالهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 02:28:31

الله محطمة. الله تعبد من دون الله مفتتة. مكسرة هذا بالهتنا لو كان عنده مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله او مفتتة اذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضاً. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 02:28:51

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه من الظالمين فقال بعض الناس نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائماً يسب الاصنام ويسب - 02:29:21

الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 02:29:51

الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 02:29:51

اتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعينكم الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيه به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 02:30:11

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الزمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سألهوا لما

فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن وبعدهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 02:30:41

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القديم؟ اما ترون الفاسع عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه - 02:31:01

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسأله سلوا الفتات. سلوا الحطام. سلوه من الذي صنع هذا بكم فتجمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم لا تتنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 02:31:21

ولا اتكلم كيف تعبدون الاله لا تتنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها عليم حقيقة الامر رجعوا الى بهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 02:31:51

اووصيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هو الاء ينطقون انت تعلم والناس والشهداء والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة والمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كأنه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 02:32:11

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل - 02:32:41

ماذا تفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججه. وبالمناظرة بدأوا الان قالوا حرقوا حرقوه وانصروه الهتكم ما في الا النار. حرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الاله. وهذه سنة - 02:33:21

سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحججه يلحدون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للاله - 02:33:51

انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم - 02:34:11

فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيط ليرميه فجأه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم لك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 02:34:31
الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في النار كوني بردا وسلاما على وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الجبل الذي كان مربوطا به - 02:34:51

ثم نقض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلبي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي ترى ما الذي حدث اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا ابراهيم - 02:35:31
افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها. فقالت له يا بني يا بني اني اريد اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتقتها وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم - 02:35:51

اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت حيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - 02:36:11

كان ينفح يؤوج النار على ابراهيم. يؤوج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا لم تصبه النار سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره - 02:36:31

وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو

ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احبي وامي. قال كيف ذلك - [02:36:51](#)

فنادى رجلين قد حكموا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احبيته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احبي وامي. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - [02:37:11](#)

اعوج يريد شغبا يريد سفاهة قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق فان كنت ربا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فبها الذي كفر - [02:37:31](#)

ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي قال انا احبي وامي. قال ابراهيم فان الله فيأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبها الذي كفر. والله لا يهدي القوم - [02:37:51](#)

خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجبوا تيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن أخيه، هو الوحيد الذي امن به - [02:38:21](#)

سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له - [02:38:41](#)

وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قبل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - [02:39:01](#)

ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل لها قد يدعوا الى الله وبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبارية. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأته - [02:39:21](#)

اخذها ظلما وعنة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم اخاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - [02:39:41](#)

احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسألة عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألي فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صدق هذه من الكاذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعاريف - [02:40:01](#)

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة. وذهبوا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة - [02:40:21](#)

فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلى ويدعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغيث بالله - [02:40:41](#) اه يجيب المضرر اذا دعاك فلما اراد الملك يقترب منه فاخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتولى سارة. يقول ادع الله لي. ادع الله - [02:41:01](#)

اهلي ولا ادرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انني قتلتة. فدعت الله له فنجي فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله - [02:41:21](#)

ولا ادرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه - [02:41:41](#)

وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة. انها شيطانة خذوها وخدمها هاجر اعطاتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطاتها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلى. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في - [02:42:01](#)

سحره رد الله كيد الكافر في نحره وخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة. ومعه هاجر -

02:42:31

فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة. مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم ي يريد -

الولد ويستاقت الى الولد فقالت له ادخل على امتى هذه ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل -

الولد البكر الا براهم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة -

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعاهما في واد زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير وضعف -

معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل. ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم من تركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم من تركنا فلم يرد عليها -

فقالت له وهي تتبعه. قالت له الله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع من -

الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال المحرم ربنا يقيموا الصلاة. فاجعل افءدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات قاتل عليهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها -

تأكل التمر وتشرب الماء فنفخ الماء وفي التمر. فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من -

02:45:41

الارض يسمى الصفاء تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى فاروح صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم -

التقت على المروة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتا فقالت لنفسها صهي اي اسكنتي اصمتني اين الصمت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها -

اذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمم زمم لكان زمم عينا معينا لكان نهرا -

ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقالوا لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضيوع فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع -

واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الواس وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فإذا بهم يرون. هاجر واسماعيل وعندهم -

قالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا وعندما واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية -

02:47:41

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا -

02:48:01

يا وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - [02:48:21](#)

فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح - [02:48:41](#)

ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وتترعرع في رعاية ابي الان يأمره رب ان يضحى به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى - [02:49:21](#)

مارأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدلي ان شاء الله من الصابرين. الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلقاء. قال يابني انت مجنون؟ فحد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده - [02:49:41](#)

ويستجيب الله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدلي ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة؟ فاذا بهما يسلمان الله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه - [02:50:11](#)

وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسکین فيحصد السکین ويمرر السکین على رقبة ابنه يسمى الله سبحانه الله! ما الذي يجري؟ السکین لا يقطع. السکین لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوه يشد عليه - [02:50:31](#)

بقوه لكن السکین لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء انها اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله الله عز وجل ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء كباش كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم وفديناه - [02:50:51](#)

قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كباش ينزل من السماء. فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم وتركتنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - [02:51:41](#)

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليلي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين - [02:52:11](#)

جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى قوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاما. قال سلام. جاء بين البقر وطعنه لذيد حنيد اي شواه وطبخه ثم جاء به - [02:52:51](#)

اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا فمهم خيفة. واجس منهم خيفة قالوا لا تخاف. لا تخاف - [02:53:21](#)

لا الى قوم لوط لوط نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحتك - [02:53:51](#)

ضحت فرحا لما ضحتك؟ سارة؟ لانها تعلم ان القوم خباء. انهم مشركون انهم مجرمون فضحتك وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحتك. فلما ضحتك اذ قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق - [02:54:11](#)

سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبأ اخر اسمه يعقوب. ترين الولد وتررين حفيد فقلت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فضحت وجهها - [02:54:41](#)

اه ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز عقيم سببان يمنعان الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم. انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - [02:55:11](#)

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدا لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا

تعذبوا عليهم الان. اصبروا عليهم ربما يتوبون وربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك وانه -

02:55:41

هم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبرى النبل وكان اسماعيل راميا وكان نبينا عليه الصلاة - 02:56:11
الصلاوة والسلام يحيى الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب. يستعد برقة فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - 02:56:31
اعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيته واذ يرفع ابراهيم القواعد من واسماعيل - 02:56:51

اوحى الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها شيف ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو - 02:57:11
واسمعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام وهما يرتفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسمعيل عليهما السلام قال اطلب - 02:57:31

لي حجرا حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 02:58:01
ادم فاعطاهم ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - 02:58:21
قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء علينا البلاغ فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائها وفي ارحام وها هي الام من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 02:58:41

وعلى كل ضامر مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى - 02:59:01
مؤمن بالله عز وجل ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد اليقان واليقان مراتب واليقان درجات وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش. والاجنحة - 02:59:31
واللحم مزرق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف اخلط اربعة طيور مع بعضها البعض. قطعواها وفتقها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي - 02:59:51
اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقى. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها. ادع هذه الطيور - 03:00:10

فنادها ابراهيم الله اكبر. واذا الريش يتجمع واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة - 03:00:30
من فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيها واعلم ان الله عزيز ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاه الله بنوح - 03:01:00

اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب. وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبه السماء السابعة. لانه بنى كعبه الارض وهناك كعبه في السماء

السابعة تسمى البيت - 03:01:40

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المراج مستندا عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 03:02:10

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحي بنفسه - 03:02:34
ضحي بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الى الله. ضحي بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحي بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 03:03:14

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - 03:03:34
فاظنروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء الى لقائهم الى الاجتماع بهم الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - 03:03:54

مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررتنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم. اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - 03:04:14
والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته لافجر الامم واقبح الامم واخبت الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب! مع القوم الفجار الذين يطفرون الميزان - 03:04:34
كان اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 03:04:54
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلتنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية - 03:05:14

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - 03:05:36
الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون - 03:05:56

دون الكواكب والاصنام والاوثران من دون الله عز وجل. ببعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 03:06:23
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 03:06:45
ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان. فجاء لا بيده يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر - 03:07:05
ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك - 03:07:31
اتبعني اهدك صراطا سويا عصيا اني اخاف. اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكن للشيطان ولها. هلرأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقا

ارفع من هذا. في كل جملة يناديه يا ابتي. يا - 03:07:51

يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابتي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لأن لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لعن - 03:08:41

عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة - 03:09:01

رد عليه ابراهيم قال سلام عليك يغفر لك ربى انه كان بي حفيما. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجمل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباهم لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن. فاستغفر - 03:09:21 غفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين بل هو امة قانت لله عز وجمل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى - 03:09:51

يافع قال لابيه وخطاب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا لها عابدين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم اانا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - 03:10:11

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا وجدنا اجدادنا. وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 03:10:50

انظروا للقيقة. انظروا للصراحة. انظروا الى ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 03:11:10

انك تتجرا على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تماثيل؟ تعبد - 03:11:40

الانصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان وادا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يعيش ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عيد لهم - 03:12:10

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهرة وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض في - 03:12:50

فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم من استطيع - 03:13:10

الخروج معكم وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل. فخرج الناس ولم - 03:13:30

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعا متحفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنطقون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ - 03:13:50

خذوا الفأس بيده ويضربيها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فاتتها جعلهم جذا فتتها كلها وحطمتها فلما رجع القوم فرحين مستبشرين - 03:14:20

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم. لم يبق

فيها وتن. قالوا انظروا إلى جنونهم. انظروا إلى الحماقة التي يتصفون بها - 03:14:50

الله محطمة. الله تعبد من دون الله مفتتة مكسرة لو كان عنده مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله او مفتتة فاذا كان هناك من يستطع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل -

03:15:10

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسب -

03:15:40

خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 10:16:03

افتوا به لنحاكمه امام الناس. ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله. ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 03:16:30

فَسْأَلُوهُ وَهُمْ خَيْرٌ مِّنْ بَعْضٍ - 03:16:30

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا ॥ 03:17:00

فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فيغضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا ١١ - 03:17:00

لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية - 03:17:20

لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه - 03:17:20

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألوهم أسألوا الفتات. سلوا الحطام. سلوه من الذي صنع هذا بكم فتجمعوا. وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فإنه ايضا لا - 03:17:40

03:17:40 - حاله فانه ايضا لا

رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 03:18:10

03:18:10 - رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى

او صيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون انت تعلم الناس والشهدود والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة.
قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل

03:18:30 جراة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم -

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا
يقول لهم اف لكم ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه هذا باطل - 03:19:00

يقول لهم اف لكم ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه هذا باطل -

ما زلنا نفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجۃ. وبالملاحظة بدوا الان قالوا حرقوه وانصروه الہتك ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة - 03:19:40

حرفوه وانصروه الہتک ما فی الا نار. لحرفك یا ابراهیم نصرہ لھدہ الالھہ. وھدہ سنہ - ۰۳:۱۹:۴۰

سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجارة يلجمون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنذر للله - 03:20:10

لله - 10:20:30

انه اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار
- فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم -

03:20:30

فريطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتي صغيرا فريطوه بالمنجنيق

ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم لك الى حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 03:20:50

الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي إبراهيم في النار قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على وارادوا به كيدا فجعلناهم الخسران - 03:21:10

سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به ثم نفخ الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلّي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي - 03:21:40

جرى ما الذي حدث اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فظلت الى ابنها ام ابراهيم. فظلت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد - 03:22:00

اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقه وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متذمرا متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت - 03:22:20

حيوانات كلها تطفى النار عن إبراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا لم تصبه النار - 03:22:40

سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك - 03:23:00

فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك فنادي رجلين قد حكموا بالاعدام حكما عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدمنه - 03:23:20

ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق اعوج يزيد شغبا يزيد سفاهة قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق - 03:23:40

فان كنت ربا فات بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي يحييه ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله - 03:24:00

فيأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجبوا تيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن اخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجه - 03:24:30

سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل هنا في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتووجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له - 03:25:00

وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 03:25:20

ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ادعوا الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجباره. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأته - 03:25:40

اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم خاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - 03:26:00

احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألي فأخبرته انك اختي فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض - 03:26:20

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فأخذها الجنود عنوة اذهبوا بها الى الملك.

وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الأرض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة -

03:26:40

فأخذها الملك ودخل عليها في غرفة فإذا بها تدعوا الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلى ويدعوا الله عز وجل إن ينجي زوجته لم يستطع أن يمنع الجنود عنها أخذت عنوة ودخلت على الملك. فدخل الملك عليها وأخذت تدعوا الله وتستغيث بالله - 03:27:00
أه يجيب المضطر اذا دعاك. فلما اراد الملك يقترب منه فأخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الأرض. فإذا به يقول يتولى سارة. يقول ادع الله لي. ادع - 03:27:20

اهلي ولا ادرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انبي قتلته. فدعت الله له فنجي فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله - 03:27:40
ولا ادرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فأخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه - 03:28:00

وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة انها خذوها وخدمها هاجر اعطها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فإذا هو يصلى. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في - 03:28:20

سحره رد الله كيد الكافر في نحره وخدمتنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة. ومعه هاجر -

03:28:50

فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد - 03:29:20

الولد ويشتاق الى الولد فقالت له ادخل على امي هذه ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل - 03:29:40

الولد البكر ابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة - 03:30:00

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير وضعف - 03:30:20

معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم من تتركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم من تتركنا فلم يرد عليها - 03:30:40

قالت له وهي تتبعه. قالت له آللله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع - 03:31:00

الى الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال ربنا اني اذكي المحرم ربنا يقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من التمراتقاتل لهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفالها ورضيعها من لبنها - 03:31:20

تأكل التمر وتشرب الماء فنفد الماء وفي التمر. فجاع الطفل جف الضرع ليس هناك لبن. ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من -

03:32:00

الارض يسمى الصفاء تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى مروج. صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم - 03:32:20

التقت على المروءة في الشوط السابع فإذا بها تسمع صوتاً فقلت لنفسها صهي أي اسكنتي اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيبة فاجب ان كنت معيناً فاجبني. فنظرت إلى طفليها فإذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت إلى طفليها - 03:32:40

اذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الأرض فإذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الأرض يخرج من الأرض فركضت أم اسماعيل للماء تجمعه رحم الله أم اسماعيل. رحم الله أم اسماعيل لو تركت زمزم وكانت زمزم عيناً لكان نهراً يجري - 03:33:00
ولكنه قلب الأم على ولدتها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا أم اسماعيل لا تخاف الضرع فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع - 03:33:20

واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فتري طائراً عائقاً أي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فإذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهم - 03:33:40

فقالوا يستأذنون أم اسماعيل أتأذنن لنا أن ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب أن ينزل عندها الناس فجلسوا وعندما واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية - 03:34:00

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربّد عليهم من فلسطين إلى الحجاز إلى مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء إلى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومهرأي رؤيا. في المنامرأى رؤيا ورؤيا - 03:34:20

يا وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وببدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - 03:34:40
فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اني اذبحك. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وببدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح - 03:35:00

ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية أبي الان يأمره رب ان يضحى به. ضحى ابراهيم من كل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى - 03:35:40
ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن. الابن الصادق. قال تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ان يذهب الى الجهاد تلقاء. قال يابني انت مجانون؟ فحد يذهب الى الجهاد في هذه الايام. وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بنفسه بيد - 03:36:00

ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة؟ فإذا بهما يسلمان لله ويستسلمان ان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه - 03:36:30

وجبهته على الصخرة وإذا به يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع؟ السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة. يشد عليه - 03:36:50

بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث وإذا بابراهيم يسمع نداء من السماء انها اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله الله عز وجل ما الذي حصل نزل كبس من السماء؟ كبس كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم وفديناه - 03:37:10
قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبس ينزل من السماء فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبس. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - 03:38:00

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالساً مع زوجته سارة في فلسطين - 03:38:30

جالساً معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فإذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاماً. قال سلام - 03:38:50
قوم منكرون اي الامر فيه نكارة وفيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاماً. قال سلام. فما لبث انجي

جاء بابن البقر وطعمه لذيد حنيذ اي شواه وطبخه ثم جاء به - 03:39:10
 اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلون. خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في
 الامر خوف. كانه يريد شرا فمهم خيفة. واجس منهم خيبة قالوا لا تخاف. لا تخاف - 03:39:40

لا الى قوم لوط لوط نحن لسنا بشرنا نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا ارسلنا الى لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم
 الضيافة. وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحتك - 03:40:10

ضحتك فرحا لما ضحتك؟ سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خباء. انهم مشركون انهم مجرمون فضحتك وفرحت انهم يريدون تعذيبهم.
 وامرأته قائمة فضحتك. فلما ضحتك اذ قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق -
 03:40:30

سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب. ترين الولد وترين حفيد فقالت المرأة صاحت
 صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها - 03:41:00
 اه ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز عقيم سببان يمنعان الولادة. او لا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم
 قالت عقيم. انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - 03:41:30

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدأ لها ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا
 تعذبوهم الان. اصبروا عليهم ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك وانه -
 03:42:00

هم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم
 لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل ييري النبلا وكان اسماعيل راميا وكان نبينا عليه الصلاة - 03:42:30
 الصلاة والسلام يبحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد
 للحرب. يستعد بركة فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - 03:42:50
 اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيته واذ يرفع
 ابراهيم القواعد من واسماعيل - 03:43:10

اوحي الله لابراهيم ان ها هي مسكنة بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها شيف ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة
 اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو - 03:43:30

واسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما
 السلام وهم يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام. قال اطلب
 03:43:50 -

لي حجرا حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل. فجاء جبريل عليه السلام. يروي ان
 جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 03:44:20
 ادم فاعطاها ابراهيم ووضعها ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر
 من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - 03:44:40
 قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النساء وعليها البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائهما وفي ارحام وهما هي الام من
 ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 03:45:00

وعلى كل ضامر مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا. يوم
 من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى - 03:45:20
 مؤمن بالله عز وجل ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد اليه ايمان والايام مراتب والايام درجات وابراهيم عليه السلام من

المؤمنين فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش والاجنحة - 03:45:50
واللحم مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتقها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل - 03:46:10
على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا - 03:46:30

الجبل جبال كثيرة جزاً هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فناداها الله اكبر. واذا الريش يتجمع.
واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى - 03:46:40
اه واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن قال بلى. قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير ثم
اجعل على كل جبل منهن - 03:47:00

ان جزءا ثم ادعهن يأتيتك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز
وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل - 03:47:30
الانبياء بابراهيم مرة اخرى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله
عز وجل بعد وفاته جعل فله مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت
المعمور - 03:48:00

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام
في المعراج مستندا عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى
كرامة - 03:48:30

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حينها ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى
الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 03:48:54
ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب
للله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 03:49:34

ان يتخد الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء
لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - 03:49:54

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء. الى لقائهم الى الاجتماع بهم. الى
الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - 03:50:14

مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررتنا على قصصهم اعتبرنا وتذكرنا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم.
اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - 03:50:34

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلتنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته لافجر الامم واقبح الامم واخبت الامم.
اما شعيب وما ادرك ما شعيب! مع القوم الفجار الذين يطفرون الميزان - 03:50:54

اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند
هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 03:51:14

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى
بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلتنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا
في الحلقة الماضية - 03:51:34

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن

هود عليه السلام وكذلك صالح وابنناكم اتنا اليوم سوف نتكلم عن - [03:51:55](#)
الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الراشدين الى بلاد العراق الى
البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا -
[03:52:15](#)

دون الكواكب والاصنام والاوثران من دون الله عز وجل. بعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام
ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الاذرية نوح عليه السلام فكل الناس - [03:52:42](#)
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة
اخري بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - [03:53:04](#)

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وتترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء
لابيه يوما فقال له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا - [03:53:24](#)
عنك شيئا. يا ابتي انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه
السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول - [03:53:44](#)

عبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم اتعني اهدك صراطا سويا ان الشيطان كان
للرحمن عصيا اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن - [03:54:04](#)
للسatan ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقا ارفع من هذا. في كل جملة يناديها يا ابتي. يا يعني انا ابنك اخاف عليك يا ابي.
ولكن ابا القاسي. ولكن ابا الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر - [03:54:51](#)

بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده
من البيت. فقال له احرجنني مليا. لا تقربني - [03:55:11](#)

مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة رد عليه
ابراهيم قال سلام عليك يغفر لك ربى انه كان بي حفيا. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك - [03:55:31](#)
حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن.
فاستغفر استغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين - [03:56:01](#)
بل هو امة قانت لله عز وجل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وحاطب
قومه فقال لهم ما هذه التماثيل - [03:56:21](#)

ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا لها عابدين سبحانه الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم
وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - [03:56:41](#)
لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل
ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب - [03:57:10](#)

انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كأنهم غضبوا
من كلامي هذا. قالوا اجتنبنا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين - [03:57:30](#)

انك تتجرأ على اهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات وانا على ذلك انظروا الى
السماءات انظروا للارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصناما؟ تعبدون تماثيل؟ تعبد
- [03:58:00](#)

الانصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتخداتهم ويقول لهم وتالله لا بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام
ينظر في النجوم يعود يبدو ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا يبقى

03:58:30 - احد يوم عيد لهم

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الأيام ويعدوها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - 03:59:10
فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم من استطيع - 03:59:30
الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. اذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افحى وأفضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الله عند التمايل. فخرج الناس - 03:59:50

ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهتهم مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال الا تأكلون ما لكم لا تنتطرون ما لكم اتردون على؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهم والازدراء اذا به - 04:00:10

خذنا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين يجعلهم جنادا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتها. جعلهم جنادا. فلتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرون - 04:00:40

نظروا الى الله نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها كلها مفتتة لم يبقى فيها صنم لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 04:01:10

الله محطمة. الله تعبد من دون الله مفتتة مكسرة لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الله واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 04:01:30

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء وعلى قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم انه فتنى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائما يسب الاصنام ويسب - 04:02:00

الله اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتنى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 04:02:30

ائتوا به لنحاكمه امام الناس. ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعين من الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتنى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة - 04:02:50

وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله. ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله لما فعلت هذا - 04:03:10

اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا ففعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرיהם. قال بل فعله كبارهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية - 04:03:30

واخذ يكسرها. هذا الذي فعله. هذا الكبير. سلوا الفتات. سلوا الحطام. سلواهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينتطرون فتجتمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الله لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا - 04:04:00

لا ينطق ولا يتكلم كيف تعبدون الله لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها عليم حقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا

ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 04:04:30

رؤوسهم. فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطرون. انت تعلم والناس والشهداء والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 04:04:50

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله ما اف لكم يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولم تعبدون هذا الذي تفعلونه هذا باطل - 04:05:20

ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججة. وبالمناظرة بدوا الان بالتحديد قالوا حرقوا حرقوا وانصرعوا الهتك ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالله. وهذه سنة - 04:06:00
الطواغيت سنة الظلمة ما يستطيعون بالحججة يلحوذون الى التعذيب الى الحرق بالنار الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل الحجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالله - 04:06:30

انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا - 04:06:50

فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق ليرموه فجأة جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم لك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 04:07:10
حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في النار وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا - 04:07:30

ثم نفخ الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى ما الذي حدث اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا ابراهيم - 04:08:10
افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك ادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم - 04:08:30
اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا وزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - 04:08:50

كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا لم تصبه النار وابدا سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره - 04:09:10

وكان يدعى الريوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك - 04:09:30

فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتلته فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - 04:09:50

كن اعوج يريد شغبا يريد سفاهة قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من فان كنت ربا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر - 04:10:10
ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي في ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله طه يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدى - 04:10:30

قوم الظالمين خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم استجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به - 04:11:00

زوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له - 04:11:20

وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 04:11:40

ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبارية. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة - 04:12:00

امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار. فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسنه الملك الجبار - 04:12:20

احد جنود هذا الملك اتي الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألك فاخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكاذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعاريف - 04:12:40

تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة - 04:13:00

صالحة فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت يصلّي ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع. ان يمنع الجنود عنها. اخذت عنوة. وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله. وتستغفّي بالله - 04:13:20

لا فلما اراد الملك يقترب منها اخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتسلل الى سارة يقول ادع الله لي لي ولا يضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتلته. فدعت الله له فنجي - 04:13:40

شوفي فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى يريد اذها فدعت الله عز وجل وسقط اخذ شلت يده فيقول ادع اهلي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ - 04:14:10

فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له ثم لما شفي وعافي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة انها شيطانة خذوها واخدتها - 04:14:30

هاجر اعطاتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطاتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى يا ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلّي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر - 04:14:50

في نحره رد الله كيد الكافر في نحره واخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا او الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة. ومعه هاجر - 04:15:10

فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم - 04:15:40

يريد الولد ويشتاق الى الولد. فقالت له ادخل على امتى هذه. ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك من الولد فجاءها

ابراهيم عليه السلام فحملت فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل - 04:16:00

الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنني.

فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة - 04:16:20

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير ذي زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير - 04:16:40

طعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها - 04:17:00

قالت له وهي تتبعه. قالت له الله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع - 04:17:20

من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني المحرم ربنا فليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها - 04:17:40

تأكل التمر وتشرب الماء فنفف الماء وفي التمر. فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع - 04:18:20

من الارض يسمى الصفا تبادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروج. صعدت على المروة تبادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم -

04:18:40

ثم ارتفت على المروة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتا فقللت نفسها صهن اي اسكنتي اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا اجبني ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها - 04:19:00

فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لك انت زمزم عينا معينا لكان نهرها - 04:19:20

تجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل قيل لا تخاف الضيعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع - 04:19:40

وابوه واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا وادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل - 04:20:00

فهموا ما فقلوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلس عندها واستقرروا عندها. ولماكبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية -

04:20:20

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا - 04:20:40

الانبياء وحي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي بدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - 04:21:00

فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح انه ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح - 04:21:20

ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه الان يأمره رب ان يضحى به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحى به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى - 04:22:00

ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. قال يا ابنت افعل ما اتاكم ستجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد الابن ان يذهب الى الجهاد تلقي. قال يا بنى انت مجنون؟ حد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بنفسه - [04:22:20](#)

يده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة؟ فاما بها يسلمان لله ويسلمان ان وهذا هو الاسلام الحقيقى. فوضع رأسه - [04:22:50](#) وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله سبحانه الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد - [04:23:10](#)

بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادييه والله عز وجل ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء كبس كما قيل ايضا عين اقراع عظيم وفديناه - [04:23:30](#)

قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم وتركتنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - [04:24:20](#)

وصار ذبح الاضحية سنة في الامر. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليلاني جالسا مع زوجته سارة في فلسطين - [04:24:50](#)

جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام - [04:25:10](#)

قوم منكرون اي الامر فيه نكارة وفيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجي جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيذ اي شواه وطبخه ثم جاء - [04:25:30](#)

به اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا - [04:26:00](#)

واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف لا تحف نحن لسنا بشر. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى فقوم لوط لعنده قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة. وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله - [04:26:20](#)

ضحت ضحت فرحا لما ضحت؟ سارة؟ لانها تعلم ان القوم خباء. انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحت. فلما حكت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفلك سوف يأتي اليك اسمه اسحاق - [04:26:50](#)

سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر. اسمه يعقوب. ترين الولد وترين الحفيد فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهه - [04:27:20](#)

ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز عقيم سبان يمنعان الولادة. او لا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم. انا اصلا لا الف ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبن من امر - [04:27:50](#)

انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدأ لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم الان اصبروا عليهم ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك - [04:28:20](#)

انهم اتهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى. نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل. يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبني النبا وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه - [04:28:50](#) الصلاة والسلام يحيث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بني فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعدوا للحرب. يستعدوا المعركة فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - [04:29:10](#)

اتعنيتني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعيني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابنيها هنا بيتا واذ يرفع
ابراهيم القواعد من واسماعيل - 04:29:30

اوحي الله لابراهيم انها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بنا ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى
ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت - 04:29:50

هو واسماعيل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهمما
السلام وهم يرتفعان القواعد من البيت يدعون الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهمما السلام. قال -
04:30:10

اطلب لي حجرا حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام
يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل كان ايضا وسودته خطايا وذنوب - 04:30:40
ادم فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر
من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم - 04:31:00
قالوا اذن في من؟ قال اذن انما عليك النساء وعلينا البلاغ فاسمع الله عز وجل نطفا في اصلاب ابائهما وفي ارحام امهاتهما وهما هي الام
من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 04:31:20

وعلى كل ضامر يأتي من من كل فج عميق. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعوا الى الله عز وجل في مكة في فلسطين وفي البلاد
يدعوا الى الله جل وعلا. يوم من الايام طلب ابراهيم من ربى ان يريه كيف يحيي الموتى - 04:31:40

ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد اليقان. واليقان مراتب واليقان درجات. وابراهيم عليه
السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزرقها قطع الريش. والاجنحة - 04:32:10
واللحم مزرق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها
بعض قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك - 04:32:30

على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا
الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جدا من الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها. ادع هذه الطيور فنادها -
04:32:50

ابراهيم الله اكبر. وادا الريش يتجمع وادا اللحم يتجمع وادا الدماء تتجمع. وادا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى اه واذ قال ابراهيم ربى
ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن - 04:33:10

قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير ثم اجعل على كل جبل منهن ان جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيما. واعلم ان
الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل - 04:33:30
في ذريته النبوة والكتاب لم يأتي نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة
اخري. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريته - 04:34:10

وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك
كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - 04:34:30

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام
في المعراج مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى
كرامة - 04:34:50

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم
عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. صحي بنفسه - 04:35:14

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله وللدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 04:35:54

ان يتخرن الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - 04:36:14

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء الى لقائهم الى الاجتماع بهم الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - 04:36:34

مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم. اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - 04:36:54

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته في افجر الامم واقبح الامم واختب الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب. مع القوم الفجار الذين يطفرون الميزان - 04:37:14

اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 04:37:34

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلتنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية - 04:37:54

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح. وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن خريطة - 04:38:15

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون - 04:38:35

من الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 04:39:02

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 04:39:24

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. ولد ببابل. نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر - 04:39:44
ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا - 04:40:10

اتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمان عصيا اني اخاف اخاف وان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلفا ارفع من هذا. في كل جملة يناديها يا ابتي يا ابتي. يعني انما انا ابني اخاف عليك يا ابتي - 04:40:30

ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابني باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 04:41:24

ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة. كيف رد عليه ابراهيم؟ قال - 04:41:44

سلام عليك ساستغفر لك ربى. انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعو لك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرا منه تبرا -

04:42:04

ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى يافعا. قال لابيه وخاطب قومه فقال -

04:42:34

قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحان الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس -

04:42:54

لما تأمره بعبادة الله وتتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عملا ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب -

04:43:29

انظروا للقيقة. انظروا للصراحة. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال. فقال قالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين -

04:43:49

انك تتجرأ على الهتна وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات والارض الذي فط Hern وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا -

04:44:19

الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تماثيل؟ تعبدون الانصاب سبحان الله! اي ظلم هذا الذي تفعلون! غضبوا منه فاذا به يتهدى لهم! ويقول لهم -

04:44:39

بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم عدوا ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا يبقى احد يوم عيد لهم -

04:44:59

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر واخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض -

04:45:29

فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيما استطيع -

04:45:49

الخروج معكم وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. اذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل. فخرج الناس ولم -

04:46:09

لم يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الالهتهم مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنتظرون ما لكم تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل. ولكن على سبيل التهكم والازدراء. فاذا به -

04:46:29

خذوا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمنين فجعلهم جذا حطمها وكسرا جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتح جعلهم جذا فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرین -

04:46:59

ان نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الالهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها ومفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها -

04:47:29

الله محطمة. الله تعبد من دون الله مفتتة مكسرة. بالهتña لو كان عنده مسكة من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله او مفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل -

04:47:49

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل على قالوا من فعل هذا بالهتña انه لم

الظالمين فقال بعض الناس نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائماً يسب الاصنام ويسب -

04:48:19

الله اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 04:48:49

اتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجبيه به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله. ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 04:49:09

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سألهوا لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 04:49:39

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرיהם قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه - 04:49:59

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألهوا سلوا الفتايات. سلوا الحطام. سلواهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينتظرون فتجمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون هل تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الله لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 04:50:19

ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. عليم حقيقة الامر. رجعوا الى لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى او صيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينتظرون انت تعلم والناس - 04:50:49
والشهاد والحضور والجمع الكبير ينتظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا وانت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم كيف نسائلها فرد عليهم ابراهيم. المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 04:51:19
قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل ماذا تفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجفة. وبالمناظرة بدأوا الان - 04:51:39

تحديد قالوا حرقوا وانصروه الهتك ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الله. وهذه سنة طواغيت سنة الظلمة ما يستطيعون بالحجفة يلتجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل - 04:52:29
حججة الضعيف ومنطق الضعيف فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنذر للله انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكتيرا فاشعلوا النار - 04:52:59

فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطاعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتى صغيرها فربطوه بالمنجنيق - 04:53:19

ليرموه فجأة جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم لك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم حسيبي الله ونعم الوكيل. حسيبي الله ونعم الوكيل. حسيبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم - 04:53:39

في النار قلنا يا نار كوني بربنا وسلاما على وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به - 04:53:59

ثم نقض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلبي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي ما الذي حدث اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا - 04:54:29

افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد اريد ان اجيء اليك ادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم - 04:54:49

اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت حيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - 04:55:09

كان ينفع يؤجج النار على ابراهيم يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام من النار معافا لم تصبه النار أبدا سمع به الملك النمرود ملك بابل سمع بالذى حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره - 04:55:29

وكان يدعى الريوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك - 04:55:49

فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتلها فقتلتة. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - 04:56:09

اعوج يريد شغلا يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق فان كنت ربا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر - 04:56:29

ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله فات بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدى القبر خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجبوا - 04:56:49

الى اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجه سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل - 04:57:29

في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتووجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحي الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 04:57:49

وارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل له ادعوا الى الله وبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة - 04:58:19

اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم اخاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - 04:58:39

احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسألة عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألني فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكاذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارظ - 04:58:59

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة ذهبوها بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة - 04:59:19

فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت يصلّي ويدعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغفّي بالله - 04:59:39

فلما اراد الملك يقترب منها اخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتولى سارة. يقول ادع الله لي. ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انتي قتلتة. فدعت الله له فنجي. شوفي - 04:59:59

فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا
فدعوت الله له. فاتاتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ - 05:00:30

طلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه حشمه وجندوه قال خذوها فانها ليست بانسان
انها شيطانة. انها شيطانة خذوها واصدمها هاجر - 05:00:50

اعطاها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطتها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى فدخلت عليه فاذا هو يصلب.
فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره - 05:01:10

رد الله كيد الكافر في نحره. واصدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا فهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله
عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر - 05:01:30

لما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم صار
فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد - 05:02:00

ويشتاق الى الولد فقالت له ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد فجاءها ابراهيم
عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل - 05:02:20

ولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى.
فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة - 05:02:40

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير زرع بين جبال
بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير وضعهما - 05:03:00

معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب جاه بيت المقدس فنادته
فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها - 05:03:20

قالت له وهي تتبعه. قالت له الله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب
فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع من الارض - 05:03:40

فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال بيتك المحرم فاجعل افنة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. فغاب
ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها - 05:04:00

تأكل التمر وتشرب الماء فنفدت الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا اصنع
ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا. ارتفعت على مرتفع من الارض -
05:04:40

يسنى الصفا تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب لا احد يجيبها؟ واد لا حياة فيه فركضت وسعت الى المروءة صعدت على
المروءة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتفت - 05:05:00

على المروءة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتا فقلت لنفسها صهن اي اسكنني. اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني
ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذا - 05:05:20

هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض فركضت ام اسماعيل للماء
تجمعه رحم اللهم اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم وكانت زمزم عينا معينا لكان نهرنا يجري - 05:05:40

ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضيوع فانها هنا
بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه - 05:06:00

واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي يعرفون هذا الوادي ليس فيه
ماء فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعنهما - 05:06:20

اـه فـقالـوا يـسـتـأـذـنـونـ اـمـ اـسـمـاعـيلـ اـتـأـذـنـيـنـ لـنـاـ انـ نـنـزـلـ عـنـكـ ؟ـ قـالـتـ نـعـمـ.ـ وـكـانـتـ تـحـبـ الـاـنـسـ.ـ تـحـبـ اـنـ يـنـزـلـ عـنـدـهـ اـنـاسـ.ـ فـجـلـسـوـاـ اـنـتـهـىـ وـاستـقـرـوـاـ عـنـدـهـاـ.ـ وـلـمـ كـبـرـ اـسـمـاعـيلـ تـزـوـجـ مـنـهـمـ.ـ تـعـلـمـ اـسـمـاعـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ سـلـامـ الـعـرـبـيـةـ فـصـارـ مـنـ اـفـصـحـ النـاسـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ -

05:06:40

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربّد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء -

05:07:00

وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار الان جاءه هذا الابن -

05:07:20

فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة في اذبحك. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه -

05:07:40

ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى -

05:08:20

ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابت افعل ما تؤمر الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان اذهب الى الجهاد تلكاً. قال يابني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده -

05:08:40

ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فإذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه -

05:09:10

وجبهته على الصخرة. وإذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوة -

05:09:30

لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث وإذا بابراهيم يسمع نداء من السماء وناديناه ايها اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض اعين اقراء عظيم. وفديناه -

05:09:50

اهو بذبح عظيم. قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء. فداء الله عز الفدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين -

05:10:40

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين -

05:11:10

جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا ياتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فإذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر فانكرهم قالوا سلاما قال سلام قوم -

05:11:30

منكرون اي الامر فيه نكارة وفيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث ان جى بجعل انحني جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيد اي شواه وطبخه ثم جاء به اليه -

05:11:50

بعهم وبقره اليهم. فقال لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادت الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شراء واوجس منهم خيفة قالوا لا تخـفـ لا تـخـفـ -

05:12:20

نحن لسنا بشرـاـ.ـ نـحـنـ مـلـائـكـةـ مـنـ عـنـ الدـرـحـمـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ اـرـسـلـنـاـ الـىـ قـوـمـ لـنـعـذـبـ قـوـمـ لـوـطـ.ـ اـمـرـأـتـهـ كـانـتـ تـقـدـمـ الضـيـافـةـ وـكـانـتـ تـصـنـعـ

الضـيـافـةـ لـلـضـيـوفـ فـسـمـعـتـ هـذـهـ الـمـقـوـلـةـ.ـ فـضـحـكـتـ ضـحـكـتـ فـرـحاـ لـمـ ضـحـكـتـ سـارـةـ؟ـ لـاـنـهـ تـعـلـمـ اـنـ الـقـوـمـ خـبـثـاءـ.ـ اـنـهـ مـشـرـكـونـ.ـ اـنـهـ

مجرمون -

وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحت. فلما ضحكت قال الملاك لسارة قالت الملاك لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخرنبيا اخر. اسمه يعقوب تربى الولد وتربى الحفيد -

فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبّلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز سببان يمتعن الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا يستطيع الحمل. ثم قالت عقيم. انا اصلا لا الد - 05:13:50 ايات الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدا لاما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوطن. لا تعذبوهم الان. اصبروا عليهم - 05:14:30 ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى. تكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء - 05:15:00

زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنته اسماعيل يوم من الايام قدم فرای اسماعيل بيري نيلا وكان اسماعيل راميا وكان النبيون عليه الصلوة السلام يبحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب. يستعد للمعركة - 05:15:20

فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر اعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال اعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني هنا - 05:15:40 بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من واسماعيل اوحي الله لابراهيم ان هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو ويده - 05:15:59 اسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهم السلام وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام قال اطلب لي - 05:16:29

حجراء حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل. فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 05:16:59 فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - 05:17:19 قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء علينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصاب ابائها وفي ارحام وها هي الام من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 05:17:39

وعلى كل ضامر يأتين منك كل فج عميق. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة. وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - 05:17:59 مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايمان مراتب والايمان درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين ان حقا فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة - 05:18:29

اللحم ممزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخليوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على - 05:18:49 كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا جبل جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فنادها ابراهيم - 05:19:09

الله اكبر. واذا الريش يتجمع. واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى اه واذ قال ابراهيم رب ابني كيف يحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن قال بلى. قال بل لكي يطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - 05:19:29 ثم اجعل على كل جبل منهن واعلم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته

النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل - [05:19:59](#)
الانبياء بابراهم مرة اخرى. وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعل
هو مستند عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهنالك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - [05:20:39](#)
ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام
في المعراج مستند عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى
كرامة - [05:21:09](#)

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين شاكر اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل
اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - [05:21:33](#)
ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب
للله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - [05:22:13](#)

ان يتخذن الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء
لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - [05:22:33](#)
فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء الى لقائهم الى الاجتماع بهم الى
الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - [05:22:53](#)
مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم
اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - [05:23:13](#)

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته في افجر الامم واقبح الامم واخبت
الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب! مع القوم الفجار الذين يطففون الميزان - [05:23:33](#)
اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند
هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [05:23:53](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتمى
بهديه واستن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلتنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا
في الحلقة الماضية - [05:24:13](#)

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن
هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - [05:24:34](#)
للرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى
البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا -
[05:24:54](#)

الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل. ببعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن
نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - [05:25:22](#)
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة
اخري بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - [05:25:44](#)
ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يبعدون الاوثان فجاء
لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر - [05:26:04](#)
ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي لم

تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك - 05:26:30

اتبعني اهلك صراط سويا. يا ابتي لا تعبد عصيا اني اخاف. اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكن للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقا ارفع من هذا. في كل جملة يناديها يا ابتي. يا ابتي - 05:26:50

يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي. ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك - 05:27:40

عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة - 05:28:00

رد عليه ابراهيم قال سلام عليك يغفر لك ربى انه كان بي حفيما. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجمل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباهم لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن - 05:28:20

غفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين بل هو امة قانت لله عز وجمل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى - 05:28:50

يافع قال لابيه وخطاب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردوه عليه وقالوا قالوا وجدنا لها عابدين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم وفحورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثار مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - 05:29:10

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات يقولون وجدنا ابائنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب - 05:29:49

انظروا للقيقة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كانوا غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجتننا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين - 05:30:09

انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تماثيل؟ تعبد - 05:30:39

الانصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتهداتهم ويقول لهم بعد ان وادا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يعيش ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عيد لهم - 05:31:09

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهرة وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - 05:31:49

فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم من استطيع - 05:32:09

الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والاكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة عند التماثيل. فخرج الناس ولم - 05:32:29

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الالهة مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنطقون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ - 05:32:49

خذوا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ ففتحوا جعلهم جذا فتحتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم

فرحين مستبشرين - 05:33:19

ان نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 05:33:49

الله محطمة. الله تعبد من دون الله مفتتة مكسرة لو كان عنده مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله او مفتتة اذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 05:34:09

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه من الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتنى لم يخرج معنا في العيد. لم نر معنا يحتفل معنا. كان دائما يسب الاصنام ويسب - 05:34:39

الله اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتنى يذكرونهم. يقال له ابراهيم - 05:35:09

ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعينكم الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتنى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجئ به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 05:35:29

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سألهوا لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن وبعوضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 05:35:59

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرىهم هذا ما ترون القدوم؟ اما ترون الفاس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألوهم سلوا الفتايات. سلوا الحطام. سلواهم من الذي صنع هذا بكم - 05:36:19

فتجمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فإنه ايضا لا - 05:36:49

ولا يتكلم كيف تعبدون الله لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها عليم حقيقة الامر رجعوا الى بهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 05:37:09

قالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينتظرون انت تعلم الناس والشهدور والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 05:37:29

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه؟ هذا باطل - 05:37:59

ماذا تفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججة. وبالمناظرة بدؤوا الان قالوا حرقوا حرقوا وانصروه الهتكم ما في الا النار. حرقوا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة - 05:38:39

سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحججة يلحوذون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعف ومنطق الضعف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالله - 05:39:09

انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم -

فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيط ليرميه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 05:39:49 الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في النار كوني بربنا وسلاما على وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخرين حين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الجبل الذي كان مربوطا به - 05:40:09

ثم نفخ الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلبي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم ربك يا ابراهيم. نعم ربك يا - 05:40:49 افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد اريد ان اجيء اليك ادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم - 05:41:09 اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت حيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزاغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - 05:41:29

كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام من النار معافا لم تصبه النار أبدا سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره - 05:41:49 وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي وامي. قال كيف ذلك - 05:42:09 فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكم عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفت عنه احييته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتله فقتلتة. انظر كيف احيي وامي. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - 05:42:29 اعوج يريد شغبا يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون و يأتي بالشمس كل يوم من المشرق فان كنت رباتها بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر - 05:42:49 ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي وامي. قال ابراهيم فان الله في يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدى القول - 05:43:09

خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجبوا تيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به - 05:43:39

سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتووجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له - 05:43:59 وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 05:44:19

ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة قال يا سارة ليس على الى الله وبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبارية. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأته - 05:44:39

اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم خاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - 05:44:59 احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألي فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صدق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض -

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة اذهبوا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة -

05:45:39

فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فإذا بها تدعوا الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلي ويبدعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغيث بالله - 05:45:59
اـهـيـجـيـبـ المـضـطـرـ اذاـ دـعـاـكـ فـلـمـ اـرـادـ الـمـلـكـ يـقـتـرـبـ مـنـهـ فـاـخـذـ فـاـصـيـبـ بـالـشـلـ شـلتـ يـدـهـ.ـ وـقـيلـ شـلتـ رـجـلـهـ فـسـقـطـ عـلـىـ الـارـضـ.ـ فـاـذـاـ بـهـ يـقـولـ يـتـوـسـلـ إـلـىـ سـارـةـ.ـ يـقـولـ اـدـعـ اللـهـ لـيـ.ـ اـدـعـ 05:46:19

اهـليـ وـلاـ اـضـرـكـ اـبـداـ فـدـعـتـ اللـهـ لـهـ.ـ اـنـ يـنجـيـهـ.ـ قـالـتـ رـبـاـ يـمـوتـ ثـمـ يـقـولـ النـاسـ اـنـيـ قـتـلـتـهـ.ـ فـدـعـتـ اللـهـ لـهـ فـرـجـعـ كـمـاـ كـانـ فـاقـتـرـبـ مـنـهـ مـرـةـ اـخـرىـ.ـ يـرـيدـ اـذـاـهـاـ فـدـعـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـسـقـطـ.ـ اـخـذـ شـلتـ يـدـهـ.ـ فـيـقـولـ اـدـعـ اللـهـ 05:46:39

وـلـاـ اـضـرـكـ اـبـداـ فـدـعـتـ اللـهـ لـهـ.ـ فـاتـاـهـاـ مـرـةـ ثـالـثـةـ يـرـيدـ اـنـ يـضـرـهـاـ يـؤـذـيـهـ.ـ فـدـعـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـخـذـ فـطـلـبـ مـنـهـ الـمـرـةـ ثـالـثـةـ اـنـ تـدـعـوـ اللـهـ لـهـ فـدـعـتـ اللـهـ لـهـ ثـمـ لـمـ لـمـ شـفـيـ وـعـوـفـيـ نـادـيـ خـدـمـهـ 05:46:59

وـحـشـمـهـ وـجـنـوـدـهـ قـالـ خـذـوـهـاـ فـاـنـهـاـ لـيـسـ بـاـنـسـانـ اـنـهـ شـيـطـانـهـ.ـ اـنـهـ شـيـطـانـهـ خـذـوـهـاـ وـاـخـدـمـهـاـ هـاجـرـ اـعـطـاـهـاـ اـحـدـيـ جـوـارـيـهـ هـاجـرـ عـلـىـهـاـ السـلـامـ اـعـطـاـهـاـ خـادـمـةـ تـخـدـمـهـاـ.ـ فـدـخـلـتـ سـارـةـ مـعـهـاـ هـاجـرـ رـجـعـتـ اـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ فـدـخـلـتـ عـلـىـهـ فـاـذـاـ هـوـ يـصـلـيـ.ـ فـاـشـارـ بـيـدـهـ مـهـيـنـ يـعـنـيـ ماـ الـخـبـرـ؟ـ فـقـالـتـ سـارـةـ رـدـ اللـهـ كـيـدـ الـكـافـرـ فـيـ 05:47:19

سـحـرـهـ.ـ رـدـ اللـهـ كـيـدـ الـكـافـرـ فـيـ نـحـرـهـ.ـ وـاـخـدـمـنـاـ هـاجـرـ.ـ اـيـ اـعـطـاـنـاـ هـاجـرـ تـخـدـمـنـاـ اـنـهـمـ يـكـيـدـونـ كـيـداـ.ـ فـمـهـلـ الـكـافـرـيـنـ اـمـهـلـهـمـ روـيـداـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـحـفـظـ عـبـادـهـ.ـ اـحـفـظـ اللـهـ يـحـفـظـكـ ثـمـ رـجـعـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ مـعـهـ سـارـةـ وـمـعـهـ هـاجـرـ 05:47:49

فـلـمـ رـجـعـ اـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ اـمـرـ لـوـطـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ مـدـيـنـةـ خـبـيـثـةـ مـدـيـنـةـ كـافـرـةـ اـنـتـشـرـتـ فـيـهـمـ الـفـوـاحـشـ مـدـيـنـةـ سـدـومـ كـفـارـ فـجـارـ اـمـرـ اـبـرـاهـيـمـ لـوـطـاـ اـنـ يـذـهـبـ يـدـعـوـهـمـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ اـمـاـ سـارـةـ فـقـدـ عـلـمـتـ اـنـ اـبـرـاهـيـمـ يـرـيدـ 05:48:19

الـوـلـدـ وـيـشـتـاقـ اـلـىـ الـوـلـدـ فـقـالـتـ لـهـ اـدـخـلـ عـلـىـ هـاجـرـ اـدـخـلـ عـلـىـ هـاجـرـ لـعـلـ اللـهـ اـنـ يـرـزـقـكـ مـنـهـ الـوـلـدـ فـجـاءـهـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـحـمـلـتـ.ـ فـوـلـدـتـ لـهـ طـفـلـاـ جـمـيـلاـ سـماـهـ اـسـمـاعـيلـ.ـ اـسـمـاعـيلـ 05:48:39

الـوـلـدـ الـبـكـرـ لـاـبـرـاهـيـمـ.ـ اوـلـ وـلـدـ بـعـدـ سـتـ وـثـمـانـينـ عـامـاـ.ـ يـرـزـقـ اـبـرـاهـيـمـ الـوـلـدـ.ـ فـغـارـتـ فـغـارـتـ فـقـالـتـ لـهـ خـذـهـاـ اـلـىـ ايـ مـكـانـ بـعـيـدـ عـنـيـ.ـ فـاوـحـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـىـ يـذـهـبـ بـهـاـ اـلـىـ بـيـتـ اللـهـ الحـرـامـ.ـ اـلـىـ مـكـةـ 05:48:59

وـلـمـ تـكـنـ الـكـعـبـةـ قـدـ بـنـيـتـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ.ـ جـاءـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـهـاجـرـ وـابـنـهـ اـسـمـاعـيلـ الرـضـيـعـ فـوـضـعـهـمـاـ فـيـ وـادـ غـيـرـ زـرـعـ بـيـنـ جـبـالـ بـيـنـ تـلـكـ الشـعـابـ فـيـ مـكـةـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ مـاءـ وـلـاـ اـنـسـ وـلـاـ وـحـشـ وـلـاـ طـيرـ وـلـاـ ضـعـفـ 05:49:19

مـعـهـمـاـ جـرـابـ فـيـهـ تـمـرـ وـسـقـاءـ فـيـهـ مـاءـ.ـ فـنـظـرـتـ اـمـ اـسـمـاعـيلـ اـنـ يـذـهـبـ اـبـرـاهـيـمـ تـرـكـ الطـفـلـ الرـضـيـعـ وـامـهـ وـذـهـبـ بـاتـجـاهـ بـيـتـ المـقـدـسـ فـنـادـتـهـ فـقـالـتـ لـهـ يـاـ اـبـرـاهـيـمـ لـمـ تـرـكـنـاـ؟ـ فـلـمـ يـرـدـ عـلـيـهـ يـاـ اـبـرـاهـيـمـ يـاـ اـبـرـاهـيـمـ لـمـ تـرـكـنـاـ فـلـمـ يـرـدـ عـلـيـهـ 05:49:39

فـقـالـتـ لـهـ وـهـيـ تـتـبعـهـ.ـ قـالـتـ لـهـ آـآـ اللـهـ اـمـرـكـ بـهـذاـ؟ـ فـاـلـتـفـتـ.ـ وـقـالـ لـهـ نـعـمـ اـمـرـنـيـ رـبـيـ.ـ اـمـرـنـيـ رـبـيـ قـالـتـ اـذـاـ فـاـذـهـبـ فـلـنـ يـضـيـعـنـاـ اللـهـ.ـ اـذـهـبـ فـلـنـ يـضـيـعـنـاـ اللـهـ.ـ فـرـجـعـتـ اـلـىـ رـضـيـعـهـاـ تـرـضـعـهـ.ـ فـتـوـجـهـ اـلـىـ مـرـتفـعـ 05:49:59

اـلـاـرـضـ فـرـفـعـ اـبـرـاهـيـمـ يـدـيـهـ اـلـىـ السـمـاءـ وـقـالـ اـنـيـ الـمـحـرـمـ رـبـنـاـ يـقـيمـوـاـ الصـلـاـةـ.ـ فـاجـعـ اـفـنـدـهـ مـنـ النـاسـ تـهـويـهـمـ.ـ وـارـزـقـهـمـ مـنـ

الـثـمـرـاتـ قـاتـلـ عـلـهـمـ يـشـكـرـونـ.ـ فـغـابـ اـبـرـاهـيـمـ وـذـهـبـ.ـ بـقـيـتـ اـمـ اـسـمـاعـيلـ اـيـامـاـ تـطـعـمـ طـفـلـهـاـ وـرـضـيـعـهـاـ مـنـ لـبـنـهـاـ 05:50:19

تـأـكـلـ التـمـرـ وـتـشـرـبـ المـاءـ فـنـفـدـ المـاءـ وـفـيـ التـمـرـ.ـ فـجـاءـ الطـفـلـ جـفـ الـضـرـعـ لـيـسـ هـنـاكـ لـبـنـ.ـ لـيـسـ هـنـاكـ طـعـامـ لـيـسـ هـنـاكـ شـرـابـ مـاـذـاـ تـصـنـعـ؟ـ

مـاـذـاـ تـفـعـلـ؟ـ اـيـنـ النـصـرـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ؟ـ هـيـ عـنـدـهـاـ عـقـيـدـةـ وـيـقـيـنـ اـنـ اللـهـ لـنـ يـضـيـعـهـاـ.ـ رـقـتـ عـلـىـ الصـفـاـ اـرـتـفـعـتـ عـلـىـ مـرـتفـعـ مـنـ

05:50:59

الارض يسمى الصفاء تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى مروج. صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم - [05:51:19](#)
على المروة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتا فقالت لنفسها صهي اي اسكنتي اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثنا فاجب ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفليها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفليها - [05:51:39](#)
اذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء
تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمم كانت زمم عينا معينا لكان نهرا - [05:51:59](#)
ولكنه قلب الام على ولدتها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضيغة فانها هنا
بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع - [05:52:19](#)
واذا بعد ايام واذا بحرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس
فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون. هاجر واسماعيل وعندهم - [05:52:39](#)
قالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا وعندما
استقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم. تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افضل الناس باللغة العربية -
[05:52:59](#)

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة
ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا - [05:53:19](#)
يا وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ
يسعى مع ابيه ويعيشه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - [05:53:39](#)
فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك
السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعيشه الان امر ابراهيم ان يذبح - [05:53:59](#)
ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابي الان يأمره رب ان
يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى - [05:54:39](#)
ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن. الابن الصادق. قال تؤمر مستجدي ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا
اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلقاء. قال يابني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه
بنفسه بيده - [05:54:59](#)

ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدي ان شاء الله من الصابرين. هل
الامر كلام لا حقيقة؟ فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه - [05:55:29](#)
وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله سبحانه الله ما الذي يجري؟
السكين لا يقطع. السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوه يشد عليه - [05:55:49](#)
بقوه لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي
ينادي؟ انه الله عز وجل ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء كبس كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم وفديناه - [05:56:09](#)
قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبس ينزل من السماء. فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفيهناه بذبح عظيم.
وتركتنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - [05:56:59](#)

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من
الليلي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين - [05:57:29](#)
جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به

يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام - 05:57:49
قوم منكرون اي الامر فيه نكارة. فيه غرابة كيف تأتون غرباء؟ ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث
انجى جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيد اي شواه وطبخه ثم جاء به - 05:58:09

اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في
الامر خوف. كانه يريد شرا فعنهم خيفة. واجس منهم خيفة قالوا لا تخاف. لا تخاف - 05:58:39
لا الى قوم لوط نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى لوط. لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم
الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحك - 05:59:09

ضحك فرحا لما ضحكت؟ سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خباء. انهم مشركون. انهم مجرمون فضحك وفرحت انهم يريدون تعذيبهم.
وامرأته قائمة فضحك. فلما ضحكت اذ قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق -

05:59:29

سوف ترين بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخرنبيا اخر اسمه يعقوب ترين الولد وترين الحفيد فقالت المرأة صاحبت صرخت
ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صورة صاحت فصكت وجهها ضربت - 05:59:59
خدتها وقالت عجوز سببان يمنعان الولادة اولا العجوز كبيرة بالسن ليس فيها ولد لا استطيع الحمل ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد ايام ما
كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - 06:00:30

انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدأ لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط لا تعذبوهم الان اصبروا عليهم ربما
يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربكم وانهم اتيهم - 06:01:00
عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور
ابنه اسماعيل يوم من الأيام قدم فرأى اسماعيل ييري نبلا وكان اسماعيل راميا وكان نبينا عليه الصلاة والسلام - 06:01:30
حث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب. يستعد
للمعركة تناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر. اتعينني على - 06:01:50
فقال اصنع ما امرك ربك به. قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيتك واذ يرفع ابراهيم القواعد
من واسمعيل او حى الله لا يرفع ابراهيم ان ها هنا يبني بيتك الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنبيك بنها شيث ابن ادم - 06:02:10
قدم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسمعيل
اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهم السلام -
06:02:40

وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسمعيل عليهما السلام. قال اطلب لي
حجر اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام - 06:03:00
يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم فاعطاه ابراهيم
ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا -
06:03:30

هذا قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن تؤذن في من؟ قال اذن
انما عليك النداء علينا البلاع. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائها وفي ارحام امهاتها - 06:03:50
وها هي الام من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله وعلى كل ضامر يأتي من كل فجر مرت الايام ابراهيم عليه
السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين - 06:04:10
وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم مؤمن لله عز وجل. ولكن

اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان. والایمان مراتب والایمان درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا - 06:04:40
فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة واللحام مز كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحام بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعض - 06:05:00

البعض قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل - 06:05:20

جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها. ادع هذه الطيور فنادها ابراهيم الله اكبر واذا الريش يتجمع واذا اللحم يتجمع واذا الدماء تتجمع واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى - 06:05:40

واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحسي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا - 06:06:00

واعلم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب لم يأتينبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء - 06:06:30

ابراهيم مرة اخرى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهم القوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستند عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور. ابراهيم - 06:07:00

مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المراج مستند عند البيت المعمور. وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك. يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 06:07:30

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حينما ولي من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 06:07:53

ضحى بما له للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 06:08:33

ان يتخدذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - 06:08:53

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء الى لقائهم الى الاجتماع بهم الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - 06:09:13

مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررتنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - 06:09:33

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته لافجر الامر واقبح الامر. واخبت الامر اما شعيب وما ادرك ما شعيب. مع القوم الفجار الذين يطفرون الميزان - 06:09:53

كان اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكل من كل ذنب. وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 06:10:13

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوه والاخوات لا زلتنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية - 06:10:33

من انباء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح. وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - [06:10:54](#)

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الراشدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون - [06:11:14](#)

دون الكواكب والاصنام والاوثر من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - [06:11:41](#)

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - [06:12:03](#)

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان. فجاء ابابيه يوما فقال له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا - [06:12:23](#)

عنك شيئاً. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئاً. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول - [06:12:43](#)

اعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئاً اني قد جاعني من العلم ما لم يأتك. فاتبعني اهدك صراطاً سوياً كان للرحمٰن عصياً اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هل رأيتم - [06:13:03](#)

ادباً مثل هذا وخلقاً ارفع من هذا في كل جملة يناديء يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابني اخاف عليك يا ابي ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة - [06:13:53](#)

قال يا ابراهيم لمن لم تنته اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى ستموت ثم طرده من البيت. فقال له اهجرني ملياً. لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي - [06:14:13](#)

طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم قال سلام عليك ساستغفر لك ربى. انه سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعو لك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه - [06:14:33](#)

السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل - [06:15:03](#)

جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شاباً صغيراً. وكان فتى يافعاً. قال لابيه وخطب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا اباعنا لها عابدين سبحان الله - [06:15:23](#)

انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس لما تأمره بعبادة الله وتؤديه وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباعنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عملاً - [06:15:58](#)

ونحن على طريقتهم لن نغير شيئاً. فقال لهم ابراهيم وهو شاب انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انتم واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - [06:16:18](#)

انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات وانا على ذلك انظروا الى السماوات انظروا الى لارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصناماً؟ تعبدون تماثيل؟

تعبدون - [06:16:58](#)

الانصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم وتالله لا بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يبدو ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا يبقى احد يوم عيد لهم - [06:17:28](#)

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر وابحثهم بانه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - 06:18:08

فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم من استطاع - 06:18:28

الخروج معكم وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. اذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الله. عند التمايل. فخرج الناس ولم - 06:18:48

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهمتهم مسرعا متخفي. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنتظرون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل. ولكن على سبيل التهكم والازدراء. اذا به يأخذ - 06:19:08

خذوا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتها جعلهم جذا فنتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرین - 06:19:38

نظروا الى الله. نظروا الى الاصنام. ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهمتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبقى فيها وتن قالوا انظروا الى جنونهم انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 06:20:08

الله محطمة الله تعبد من دون الله مفتتة مكسرة قالوا من فعل هذا بالهتنا لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الله واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 06:20:28

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائما يسب الاصنام ويسب - 06:20:58

الله اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 06:21:28

اثتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 06:21:48

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سألهوا لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا ۱۱ - 06:22:18

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرهم. قال بل فعله كبيرهم هذا ما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية - 06:22:38

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. اسألوا الفتات سلوا الحطام سلوهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينتظرون فتجتمعوا. وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الله لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 06:22:58

ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. علموا حقيقة الامر. رجعوا الى لكنهم فجأة انقلبوا ونكسووا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى او صيهم فقالوا للابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينتظرون انت تعلم والناس - 06:23:28 والشهود والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناقشة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم

ابراهيم المتهם رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 06:23:58

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون ؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل - 06:24:18

ماذا تفعلون ؟ الا تعقلون ما عندكم عقل ؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججة. وبالمناظرة بدأوا الان قالوا حرقوا حرقوه وانصرعوا الهتك ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة - 06:24:58

سنة الظلمة ما يستطيعون بالحججة يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنذر للالله - 06:25:28

انه اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم - 06:25:48

فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتح الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيط ليرميه فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم الله الي حاجه؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 06:26:08 الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في في النار كوني بربا وسلاما على وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى ؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به - 06:26:28

ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلبي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة ؟ ما الذي جرى ما الذي حدث ؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا ابراهيم - 06:27:08 افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها فقلت له يا بني يا بني اني اريد اريد ان اجيء اليك فادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم - 06:27:28

اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت حيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا وزاغ. الا وزاغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - 06:27:48

كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام من النار معافا لم تصبه النار أبدا بدأ سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره - 06:28:08 وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تصبك فما هي صفات ربك ؟ من هو ربك ؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك - 06:28:28

فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتيله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - 06:28:48 اعوج يريد شيئا يريده سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق فان كنت ريا فات بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فبهت الذي كفر - 06:29:08

اذ قال ابراهيم ربى الذي قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله ويأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجعوا - 06:29:28

اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجه جته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل - 06:30:08 في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتووجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له وقال اني مهاجر الى ربى انه

هو العزيز الحكيم فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 06:30:28

ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل طب ادعوا الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأته - 06:30:58

اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم اخاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - 06:31:18

احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسألة عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألني فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكاذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض - 06:31:38

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فأخذها الجنود عنوة ذهبوها بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة - 06:31:58

فأخذها الملك ودخل عليها في غرفة فإذا بها تدعوا الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلى ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة ودخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغيث بالله - 06:32:18 اه فلما اراد الملك يقترب منه فأخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتسل الى سارة. يقول ادع الله لي. ادع اهلي ولا ادرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتلتة. فدعت الله له فنجي - 06:32:38

فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله ولا ادرك ابدا فدعت الله له. فاتتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فأخذ - 06:33:08

فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة. انها شيطانة خذوها وادعها - 06:33:28

هاجر اعطاهما احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطاهما خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشعار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في - 06:33:48

دحره. رد الله كيد الكافر في نحره. وادعها هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة. ومعه هاجر - 06:34:08

فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد - 06:34:38

الولد ويشتاق الى الولد فقالت له ادخل على امتي هذه ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل - 06:34:58

الولد البكر ابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة - 06:35:18

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير - 06:35:38

معهم جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تركنا فلم يرد عليها - 06:35:58

فقالت له وهي تتبعه. قالت له آآ الله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع - 06:36:18

الى الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني المحرم ربنا يقيموا الصلاة. فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمراتقاتل لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياماً تطعم طفالها ورضيعها من لبنها - 06:36:38

تأكل التمر وتشرب الماء فنفد الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك لبن. ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من - 06:37:18

الارض يسمى الصفاء تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى مروح صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم - 06:37:38

التقت على المروة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتاً فقالت لنفسها صهي اي اسكنتي اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثاً فاجب ان كنت معيناً فاجبني. فنظرت الى طفالها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفالها - 06:37:58

اذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمم لاول مرة ينبع من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمم وكانت زمم عيناً معيناً لكانت نهراً - 06:38:18

ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضيوع فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع - 06:38:38

ابوه وادا بعد ايام وادا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائراً عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون. هاجر واسماعيل وعندهم - 06:38:58

قالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانسان. تحب ان ينزل عندها انس. فجلسوا وعندما واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. السلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية - 06:39:18

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتتردد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا. في المنام رأى رؤيا ورؤيا - 06:39:38

يا وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبعدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - 06:39:58

قال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبعدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح - 06:40:18

ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وتزرع في رعاية ابي الان يأمره رب ان يضحى به. ضحى ابراهيم من كل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى - 06:40:58

ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدلي ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلقاء. قال يابني انت مجانون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيد - 06:41:18

ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدلي ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة فاذا بهما يسلمان لله ويسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه - 06:41:48

وجبهته على الصخرة. وإذا به يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله سبحانه الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع؟ السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه - [06:42:08](#)

بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث وإذا بابراهيم يسمع نداء من السماء اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبس كما قيل ابيض اعين اقراء عظيم. وفديناه - [06:42:28](#)

قام ابراهيم اسماعيل ماذ يريان؟ يريان كبس ينزل من السماء فداح الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - [06:43:18](#)

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين - [06:43:48](#)

جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فإذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم. قالوا سلاما. قال سلام - [06:44:08](#)

قوم منكرون اي الامر فيه نكارة. فيه غرابة كيف تأتون غرباء؟ ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيذ اي شواه وطبخه ثم جاء به - [06:44:28](#)

اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام. وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا فهم خيفة. واجس منهم خيبة قالوا لا تخف. لا تخف - [06:44:58](#)

لا الى قوم لوط لوط نحن لسنا بشراء. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لنذنب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحت - [06:45:28](#)

ضحت فرحا لما ضحت؟ سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خباء. انهم مشركون. انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحت. فلما ضحك قد قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق - [06:45:48](#)

سوف ترين بـل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر. اسمه يعقوب ترين الولد وترين حفيد فقلت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها - [06:46:18](#)

اه ضربت خدها وقالت عجوز عقيم سبيان يمنعن الولادة او لا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - [06:46:48](#)

رحمة الله وبركاته انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدا لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم الان. اصبروا عليهم ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك - [06:47:18](#)

هم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبني النبلا وكان اسماعيل رامايا وكان نبينا عليه الصلاة - [06:47:48](#)

الصلوة والسلام يحيث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان رامايا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب. يستعد حركة. فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - [06:48:08](#)

اعيني عليه؟ فقال اصنع ما امرك رب به. قال تعيني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني بيتا واذيرفع ابراهيم القواعد من واسماعيل او حى الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها - [06:48:28](#)

ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو واسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما - [06:48:58](#)

وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام. قال اطلب كل حجرا حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه - [06:49:18](#)

عليه السلام. يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم ادم فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر -

06:49:48

من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعلينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاب ابائها وفي ارحام -

06:50:08

وها هي الامم من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله وعلى كل ضامر مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي -

06:50:28

فلسطين وفي البلاد يدعوا الى الله جل وعلا. يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى مؤمن بالله عز وجل ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان والایمان مراتب والایمان درجات وابراهيم عليه السلام من المؤمنين -

06:50:58

فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش والاجنحة واللحام مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحام بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور -

06:51:18

مع بعضها البعض قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلف. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا -

06:51:38

الجبل جبال كثيرة جزاً هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فناداها الله اكبر. واذا الريش يتجمع. واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى -

06:51:58

اه واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير ثم اجعل على كل جبل منهن -

06:52:18

ان جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل -

06:52:48

الانبياء بابراهم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعل له مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت

المعمور -

06:53:18

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المراج مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة -

06:53:48

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر الله عز وجل به. ضحى بنفسه -

06:54:12

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم -

06:54:52

ان يتخدذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم -

06:55:12

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء. الى لقائهم الى الاجتماع بهم. الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر -

06:55:32

مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررنا على قصصهم اعتبرنا وتذكروا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم.
اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - [06:55:52](#)

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته في افجر الامم واقبح الامم واحببت
الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب. مع القوم الفجار الذين يطففون الميزان - [06:56:12](#)

اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند
هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [06:56:32](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى
بهديه واستن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا
في الحلقة الماضية - [06:56:52](#)

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن
هود عليه السلام وكذلك صالح واخربناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - [06:57:14](#)

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى
البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا -
[06:57:34](#)

دون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل. ببعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام
ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - [06:58:01](#)
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة
اخري بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - [06:58:23](#)
ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. ولد ببابل نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان. فجاء
لابيه يوما فقال له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا - [06:58:43](#)

عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يغبني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه
السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي لم تعبد - [06:59:03](#)
ولا يغبني عنك شيئا اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم. فات يعني اهدك صراطا سويا. الشيطان كان للرحمان عصيا اخاف ان يمسك
عذاب من الرحمن ف تكون الشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلفا ارفع من هذا؟ في كل جملة يناديها يا ابتي يا ابتي -
[06:59:23](#)

يعني انا ا ابنك اخاف عليك يا ابي. ولكن ااب الباقي. ولكن ااب الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر بقسوة وشدة وغلظة. قال يا
ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام - [07:00:20](#)
لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن
وجهك. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة كيف رد عليه - [07:00:40](#)
ابراهيم قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيها. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل
فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له - [07:01:00](#)
ثم علم انه عدو لله تبرأ منه. تبرأ ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو وامة قانت لله عز وجل. جاء
الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتنى يافعا - [07:01:30](#)

قال لابيه وحاطب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردو عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين
سبحان الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من

لما تأمهله بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا. وجذنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم لنغير شيئاً. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 07:02:28

انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجتننا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 07:02:48

انك تتجرأ على الهتانا وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادر فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات وانا على ذلك انظروا الى السماوات انظروا الى في الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كلها؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تماثيل؟ تعبدون - 07:03:18

الانصار سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عبد لهم - 07:03:48

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - 07:04:28

فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسدياً. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم من - 07:04:48

اجعل خروج معكم وقال لهم وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة عند التمثال. فخرج الناس ولم - 07:05:08

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعاً متخفياً. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنطقون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ - 07:05:28

خذوا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضرباً باليمين فجعلهم جذاذا حطمها وكسرها جميعاً. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها جعلهم جذاذا فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرين - 07:05:58

نظروا الى الالهة. نظروا الى الاصنام. ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 07:06:28

الله محطمة الله تعبد من دون الله مفتتة مكسرة بالهتنا لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله ومفتتة فاذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضاً. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 07:06:48

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم. انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسكب - 07:07:18

الالله اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 07:07:48

ائتوا به لمحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعينكم الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله ابراهيم عليه السلام متهم.

فأسأله وهم خير من بعض - 07:08:08

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك - 07:08:38

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرىهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية - 07:08:58

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسأله اسئلوا الفتات. سلوا الحطام. سلوه من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجتمعوا. وتشاوروا انكم انتم الظالمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 07:09:18

ولا يتكلم كيف تعبدون الاله. لا تنطق ولا تتكلم عن نفسها. عليم حقيقة الامر. رجعوا الى بهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 07:09:48

او صيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 07:10:08

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل - 07:10:38

ماذا تفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجفة. وبالمناظرة بدوا الان قالوا حرقوا حرقوا وانصروه الهتك ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة - 07:11:18 سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجفة يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعف ومنطق الضعف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنذر للالله - 07:11:48

انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم - 07:12:08

فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فلت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 07:12:28 الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في النار كوني بربا وسلاما على وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الجبل الذي كان مربوطا به - 07:12:48

ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى ما الذي حدث اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا - 07:13:28

افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد اريد ان اجيء اليك فادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم - 07:13:48

اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت حيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزاغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - 07:14:08

كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا لم تصبه النار ابدا سمع بها

الملك النمرود ملك بابل سمع بالذى حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان انااظره - 07:14:28

وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى واميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك - 07:14:48

فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكما عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - 07:15:08

اعوج ي يريد شغبا يريد سفاهة قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق فان كنت رباء بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فيبه الذى كفر - 07:15:28

اذ قال ابراهيم ربى الذي قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فيبه الذى كفر. والله لا يهدى القوم خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجعوا - 07:15:48

تيبيوا اليه. اوحي الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوطن ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل - 07:16:28

في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحي الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 07:16:48

ارتحل مرة اخرى الى مصر لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر وقيل طب ادعوا الى الله وبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجباره. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأته - 07:17:18

اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم خاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - 07:17:38

احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسألة عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألني فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صدق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض - 07:17:58

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة اذهبوها بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة - 07:18:18

فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعو الله وتصلى وابراهيم في ذلك الوقت يصلى ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعو الله وتستغيث بالله - 07:18:38

اه فلما اراد الملك يقترب منه فاخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتولى سارة. يقول ادع الله لي. ادع اهلي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجييه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتلتة. فدعت الله له فنجي - 07:18:58

فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ - 07:19:28

فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة. انها شيطانة خذوها وخدمها - 07:19:48

هاجر اعطاتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطتها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا

هو يصلي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في - 07:20:08

سحره رد الله كيد الكافر في نحره وخدمتنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة. ومعه هاجر -

07:20:28

فلا رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريده - 07:20:58

الولد ويشتاق الى الولد فقالت له ادخل على امتي هذه ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك من الولد فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل - 07:21:18

الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة - 07:21:38

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير وضعف - 07:21:58

معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها - 07:22:18

قالت له وهي تتبعه. قالت له آللله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع - 07:22:38

الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني المحرم ربنا يقيموا الصلاة. فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمراتقاتل لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها - 07:22:58

تأكل التمر وتشرب الماء فنفخ الماء وفي التمر. فجاء الطفل جف الدرع ليس هناك بن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويؤمن ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من -

07:23:38

الارض يسمى الصفا تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب لا احد يجيبها؟ واد لا حياة فيه فركضت وسعت الى مروح صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم - 07:23:58

على المروة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتا فقالت نفسها صهي اي اسكنني. اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها - 07:24:18

اذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم وكانت زمزم عينا لكان نهرا - 07:24:38

ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضيوع فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع - 07:24:58

واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهم - 07:25:18

قالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا وعندما واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افضل الناس باللغة العربية -

07:25:38

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربدد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة

ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا - 07:25:58

يا وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعيشه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - 07:26:18
فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اني اذبحك. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعيشه الان امر ابراهيم ان يذبح - 07:26:38

ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابي الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم من كل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى - 07:27:18
مارأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلقاء. قال يابني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده - 07:27:38

ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقى. فوضع رأسه - 07:28:08
وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسکین فيحصد السکین ويمرر السکین على رقبة ابنه يسمى الله سبحانه الله! ما الذي يجري؟ السکین لا يقطع! السکین لا يذبح! يقول له الابن يا ابتي! بقوه! يشد عليه - 07:28:28

بقوه لكن السکین لا يقطع مرة ومرتين وثلاث. واذا بابراهيم يسمع نداء من السماء اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء كبس كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم وفديناه - 07:28:48
قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - 07:29:38

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين - 07:30:08

جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام - 07:30:28
قوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيد اي شواه وطبخه ثم جاء به - 07:30:48

اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلون. خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام. وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا فمهم خيفة. واوجلس منهم خيفة قالوا لا تخاف. لا تخاف - 07:31:18
لا الى قوم لوط لوط. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحت - 07:31:48

ضحت فرحا لما ضحت؟ سارة؟ لانها تعلم ان القوم خباء. انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم.
وامرأته قائمة فضحت. فلما ضحك اذ قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق - 07:32:08
سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبأ اخر اسمه يعقوب. ترين الولد وترين حفيد فقلت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها - 07:32:38

اه ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز عقيم سببان يمنعان الولادة اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم. انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - 07:33:08
رحمة الله وبركاته انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدا لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم الان.

اصبروا عليهم ربما يتوبون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك - 07:33:38
هم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم
لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبكي النبلا وكان اسماعيل راما و كان نبينا عليه الصلاة - 07:34:08
الصلاه والسلام يحيى الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راما اي اسماعيل عليه السلام. يستعد
للحرب. يستعد برقة فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - 07:34:28
اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيته واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت. واسماعيل - 07:34:48

اوحي الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخري
ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو - 07:35:08
واسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهم
السلام وهم يرفعون القواعد من البيت يدعون الله عز وجل انت السميع العليم. فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل
عليهم السلام. قال اطلب - 07:35:28

لي حجرا حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه عليه السلام. يروى
ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 07:35:58
ادم فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر
من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت. قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم. اذن -
07:36:18

قال واذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء علينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائها وفي ارحام وها هي الام من
ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 07:36:38

وعلى كل ضامر مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم
من الايام طلب ابراهيم من رباه كيف يحيي الموتى - 07:36:58
مؤمن بالله عز وجل ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد اليقان واليقان مراتب واليقان درجات وابراهيم عليه السلام من
المؤمنين فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش والاجنحة - 07:37:28

واللحم مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها
بعض قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل - 07:37:48
على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا
الجبل وهذا الجزء على هذا - 07:38:08

الجبل جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فناداها الله اكبر. واذا الريش يتجمع.
واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى - 07:38:18

واذ قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير ثم
اجعل على كل جبل منهن - 07:38:38

ان جزءا ثم ادعهن يأتيينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز
وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل - 07:39:08
الانبياء بابراهيم مرة اخرى ولقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله
عز وجل بعد وفاته جعل فله مستندا عند كعبه السماء السابعة. لانه بنى كعبه الارض وهناك كعبه في السماء السابعة تسمى البيت

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامه - 07:40:08

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحي بنفسه - 07:40:32
ضحي بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. ضحي بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحي بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 07:41:12

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صل الله عليه عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - 07:41:32
فاظنروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء الى لقائهم الى الاجتماع بهم الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - 07:41:52
مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررتنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - 07:42:12

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته لافجر الامم واقبح الامم واخبت الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب! مع القوم الفجار الذين يطفرون الميزان - 07:42:32
اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 07:42:52
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستتن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلتنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية - 07:43:12

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - 07:43:33

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا - 07:43:53

دون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل. ببعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 07:44:20
ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 07:44:42
ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. ولد ببابل. نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان. فجاء لا بيده يوما فقال له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا - 07:45:02

عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول - 07:45:22
نعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي اني قد جاعني من العلم ما لم يأتك اتعني اهدك صراط سويا. يا ابتي لا تعبد ان

الشيطان كان للرحمٰن عصيا - 07:45:42

اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فت تكون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابتي - 07:46:18

ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 07:46:43

ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال - 07:47:03

سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرا منه تبرا - 07:47:23

مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخطب قومه فقال - 07:47:53

قال لهم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوه عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحان الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - 07:48:13
لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب - 07:48:47

انظروا للقيقة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال قالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين - 07:49:07

انك تتجرأ على الهتّنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات والارض الذي فطّر هن وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا الى - 07:49:37

الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تبعدون اصنام؟ تبعدون تماثيل؟ تبعدون الانصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتهدّهم ويقول لهم وتالله - 07:49:57

بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا يبقى احد يوم عيد لهم - 07:50:17

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهرة وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - 07:50:47
فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيما استطيع - 07:51:07

الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل. فخرج الناس ولم - 07:51:27

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الالههم مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنطقون ما لكم تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ - 07:51:47
خذنوا الفأس بيده ويضربيها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا حطمها وكسراها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتح جعلهم جذاذا فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرین - 07:52:17

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث ؟ ما الذي جرى الهتهم ؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى حنونهم. انظروا الى الحماقة التي تتصف بهـا 07:52:47

الله مهطمته الله تعبد من دون الله مفتتة مكسرة قالوا من فعل هذا بالهتنا لو كان عنده مسكة من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهاز - 07:53:07

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسب -

07:53:37

الله اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 07:54:07

انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 07:54:07

أئتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله ابراهيم عليه السلام متهم.

فَسْأَلُوهُ وَهُمْ خَيْرٌ مِّنْ بَعْضٍ - 07:54:27

فوجة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن وبعدهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 07:54:57

فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 07:54:57

لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية - 07:55:17

لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه - 07:55:17

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألوهم أسلوا الفتات. سلوا الحطام. سلوا من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجمعوا. وتشاوروا فقالوا انكم انتم الطالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فإنه ايضا لا - 07:55:37

الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 07:55:37

ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. عليم حقيقة الامر. رجعوا الى لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى او صيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون انت تعلم والناس - 07:56:07

روفسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى او صيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون انت تعلم والناس - 07:56:07

والشهود والحضور والجمع الكبير ينتظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم. المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 07:56:37

ابراهيم. المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 07:56:37

افتعبدون من دون الله مالا لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل - [07:56:57](#)

07:56:57 وسكتوا. يقول لهم اف لكم ولما تبعدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل -

حرقوه وانصروه الهم ما في الا النار. نحرفك يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة - 37

سنة الظلمة ما يستطيعون بالحجارة يلجانو الى التعذيب الى الحرق بالنار الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنذر للله - 07:58:07

انه اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكتيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم -

07:58:27

ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم لك الى حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 07:58:47

الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي إبراهيم في النار كوني بربا وسلاما على وارادوا به كيدا فجعلناهم الخسران حين سقط إبراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق إبراهيم. الجبل الذي كان مربوطا به - 07:59:07

ثم نفخ الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلّي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا ابراهيم. افضل كلمة قالها ابوك - 07:59:47

اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك ادعوا الله لان تحرقني النار فدعا الله لها فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم - 08:00:10

وهو في النار متنعما متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار قرأ عن ابراهيم عليه السلام الا الوازغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفخ يؤجج النار على - 08:00:30

ابراهيم يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل. سمع بالذي حدث لابراهيم. قال نادوه لي اريد ان ارايه وكان يدعى الريوبوبيه هذا الملك - 08:00:50

فلما جاءوا إبراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو ربك قال ربى الذي يحيي ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكموا - 08:01:10

بالاعدام حكم عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتلته فقتلته انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق اعوج يريد شغبا - 08:01:30

يريد سفاهة قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربا فاتي بها من المغرب غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فبها كفر - 08:01:50

في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من مشرق فات بها من المغرب فبها كفر. والله لا يهدى القوم الظالمين - 08:02:10

خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجيبوا اليه اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به. وزوجته سارة. خرج - 08:02:40

مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمنوا الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض. يبلغون دين الله جل وعلا فتوجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة فامن له لوط - 08:03:00

وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. فاوحى الله عز وجل اليه في ان يهاجر الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر - 08:03:20

لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب ادعوا الى الله وبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبارية. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما - 08:03:40

وعنة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار. فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل ارسله الملك الجبار. احد جنود هذا الملك اتى - 08:04:00

الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألني فأخبرته انك اختي فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض تورية. قال ابراهيم - 08:04:20

انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة. وذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فاخذها الملك -

08:04:40

ودخل عليها في غرفة فإذا بها تدعو الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت يصلّي ويدعوه الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعو الله وتستغفّي بالله -

08:05:00

فلما اراد الملك يقترب منها اخذ فاصيب بالشلل وقيل شلت رجله فسقط على الارض فاذا به يقول يتسلل الى سارة يقول ادع الله لي ادع الله لي ولا يضرك ابدا -

08:05:20

الله له ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتله. فدعت الله له فنجي. شوفي. فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا -

08:05:40

فدعنت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ. فطلب منها المرة الثالثة ان تدعو الله له ثم لما شفي وعافي نادى خدمه وحشمه وجنوده -

08:06:00

قال خذوها فانها ليست بانسان. انها شيطانة. خذوها وادعها هاجر. اعطتها احدى جواريد هاجر عليها السلام اعطاتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا -

08:06:20

هو يصلّي فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله اذا الكافر في نحره وادمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا. انهم يكيدون كيد -

08:06:40

واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهم لهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده احفظ الله يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس -

08:07:00

امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى -

08:07:20

الولد فقالت له ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم وعليه السلام فحملت فولدت له طفلاً جميلاً سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم -

08:07:40

اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت سارة. فقالت له خذ الى اي مكان بعيد عنني؟ فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في -

08:08:00

ذلك الزمان جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير ذي زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير وضعهما معهما جراب فيه -

08:08:20

تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل. ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها؟ فقالت له وهي تتبعه -

08:08:40

قالت له آللله امرك بهذا؟ فالتفت وقال لها نعم امرني رب امرني ربى. قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع من الارض. فرفع -

08:09:00

يديه الى السماء وقال اني اسكنتم يا ذريتي يا ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة اه فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات لعلمهم يشكرون -

08:09:20

فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياماً تطعم طفليها ورضيعها من لبنها تأكل التمر وتشرب الماء افنده الماء وفني التمر فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك بن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل -

08:09:50

اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفا تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروح. صعدت على المروءة -

الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيئها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم، ثم ارتفت على المروءة في الشوط السابع فاذًا بها تسمع صوتها فقلت نفسها صهن اي اسكنتي. اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثنا فاجبني. ان كنت - 08:10:30 معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذًا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذًا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه اللارض. فاذًا بماء زمزم ل الاول مرة ينبع من الارض. يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه - 08:10:50 رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم ل كانت زمزم عيناً معيناً ل كانت نهراً يجري ولكنه قلب الام على فاختذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي الضيعة - 08:11:10 فانها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام واذا بحرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائراً عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء - 08:11:30 فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذًا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهما ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا عندها واستقروا عندها - 08:11:50 ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربّد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى - 08:12:10 مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا. في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وحي وحق. لا الشيطان لهم ورؤيا الانبياء من انواع الوحي فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعيشه - 08:12:30 وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام يا بني ارى في المنام انظروا للمفاجأة. اذبحك الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي - 08:12:50 انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعيشه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه. الان يأمره رب ان يضحي - 08:13:30 به ضحى ابراهيم من كل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يا بني ماذا ترى؟ مارأيك بهذا الامر انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن الابن الصادق. قال يا اب افعل ما تؤمر. ستجدني - 08:13:50 ان شاء الله من الصابرين. الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلاؤ قال يا بني انت مجانون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله - 08:14:10 والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فاذًا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة - 08:14:30 واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمر السكين على رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع السكين لا يذبح يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوة لكن السكين لا - 08:14:50 مررتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء وناديه اياد صدق ان هذا لهو البلاء اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل؟ ما الذي حصل - 08:15:10 نزل كبس من السماء. كبس كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم. وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبس ينزل من السماء. فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبس - 08:15:50 وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين. وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالساً مع زوجته سارة في فلسطين. جالساً معها وكان - 08:16:10 ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذًا به يستضيفهم ابراهيم

عليه السلام لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر فانكرهم قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون اي - 08:16:50
الامر فيه نكارة فيه غرابة. كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما اه جاء بابن البقر وطعمه لذيد حنيذ اي شواه وطبخه ثم جاء به اليهم. وقربه - 08:17:10

اليهم فقال لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف.
كانه يريد شرا واجس منهم خيفة قالوا لا تخف لا تخف - 08:17:40

كيلو نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لنعذب او ملوط امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله فضحك ضحكت فرحا - 08:18:10

لما ضحكت سارة؟ لانها تعلم ان القوم خباء. انهم مشركون. انهم مجرمون فضحك وفرحت انهم يريدون تعذيبهم وامرأته قائمة
فضحكت. فلما ضحكت قالت الملائكة سارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر -
08:18:30

الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر. اسمه يعقوب. ترين الولد وترين الحفيد. فقلت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها
فأقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقال - 08:19:00
قالت عجوز وقالت عجوز سببان يمنعان الولادة اولا انا عجوز كبيرة بالسن ليس في ولد لا استطيع الحمل ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد.
ايام الشباب ما كت الد. كيف الد - 08:19:30

والآن قالوا اتعجبا من امر الله رحمة الله رکعه عليكم اهل البيت انه حميد مجید. ابراهيم عليه السلام لما هدا لاما ذهب الخوف عنه
اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم الان. اصبروا عليهم. ربما يتوبون - 08:19:50

ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربكم وانهم اتيهم عذاب غير اما قصة لوط نرجوها الى
درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء زيارة ابراهيم لمكة - 08:20:20
يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرائى اسماعيل يبرى النبل وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يحيى الصحابة
على التعلم علم الرمي يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب يستعد للمعركة. فناداه
ابراهيم - 08:20:40

فلما رأى اباه عائقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني باامر اتعيني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟
قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا - 08:21:00

بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. واسماعيل اوحي الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيته عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت
بنها حديث ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو -
08:21:18

اسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام
وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام قال اطلب لي -
08:21:48

حجرنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان
جبريل جاء ابراهيم بالحجر. الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 08:22:18
فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من
اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - 08:22:38
قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعليينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائها وفي ارحام امهاتهم وهذا هي الامر
من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 08:22:58

وعلى كل ضامر كل فج عميق مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - 08:23:18

مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايام مراتب والايام درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين ان حقا فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة - 08:23:48

اللحم مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على - 08:24:08 كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فنادها ابراهيم - 08:24:28

الله اكبر. واذا الريش يتجمع. واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى اه قال بلى قال بلى لكن ليطمن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - 08:24:48

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل - 08:25:18

انبياء بإبراهيم مرة اخرى. وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله هو مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - 08:25:58

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المراجعة مستند عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 08:26:28

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 08:26:51

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 08:27:31

ان يتخدذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - 08:27:51

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء. الى لقائهم الى الاجتماع بهم. الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - 08:28:11

مع نوح معهود مع صالح. مع ادريس. مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررتنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم. اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - 08:28:31

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته لافجر الامم واقبح الامم واختب الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب. مع القوم الفجار الذين يطفرون الميزان - 08:28:51

اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 08:29:11

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلتنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا

في الحلقة الماضية - 08:29:31

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وابرئناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - 08:29:53

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الراشدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون - 08:30:13

من الكواكب والاصنام والاواث من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 08:30:40

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 08:31:02

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الكواكب. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر - 08:31:22

ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي واظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك - 08:31:48

اتعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمان عصيا اني اخاف اخ وان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا. في كل جملة يناديها يا ابتي. يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي - 08:32:08

ولكن ابا القاسي. ولكن ابا الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 08:33:02

ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال - 08:33:22

سلام عليك سامستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرا - 08:33:42

ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى يافعا. قال لابيه وخطاب قومه فقال - 08:34:12

قال لهم ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا لها عابدين سبحانه الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفراهم ان وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - 08:34:32

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عملا ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب - 08:35:07

انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال. فقال قالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجيتننا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين - 08:35:27

انك تتجرأ على الهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا الى - 08:35:57

الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تماثيل؟ تعبدون الانصاب

سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فإذا به يتحداهم ويقول لهم - 08:36:17

بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عيد لهم - 08:36:37

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - 08:37:07

فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقهما استطيع - 08:37:27

الخروج معكم. وقال لهم وتالله لا كدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. اذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افحى وأفضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التمايل. فخرج الناس ولم - 08:37:47

لم يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الالهتهم مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنتظرون ما لكم تردون على؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل. ولكن على سبيل التهكم والازدراء. اذا به يأخذ - 08:38:07

خذنا الفاس بيده ويضرها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتح جعلهم جذا فاتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرین - 08:38:37

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الالهتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 08:39:07

الله محطمة الاله تعبد من دون الله مفتة مكسرة قالوا من فعل هذا بالهتنا لو كان عنده مسكة من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الاله او مفتة وادا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لمن لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 08:39:27

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم انه فتنى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسب - 08:39:57

الالله اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتنى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 08:40:27

ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعينكم الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتنى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجئه به امام الناس وضعوه على منصة الاتهام سبحان الله ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 08:40:47

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك - 08:41:17

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرىهم قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفاس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه - 08:41:37

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسأله سلوا الفتايات. سلوا الحطام. سلوا لهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينتظرون فتجمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون لا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله اىضا لا - 08:41:57

انطق ولا يتكلّم كيّف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلّم ولا تدافع عن نفسها. علّيم حقيقة الامر. رجعوا الى لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 08:42:27

رؤوسهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما ينطقون انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلّم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم. المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوّة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 08:42:47

افتعدون من دون الله مالا اف لكم يقول للناس افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل ماذا تفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحجّة. وبالمناظرة بدوا الان - 08:43:17

تحديد قالوا حرقوا حرقوا وانصروه المتك ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالله. وهذه سنة طواغيت سنة الظلمة ما يستطيعون بالحجّة يلتجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل - 08:44:07 حجّة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قبل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالله انه اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار - 08:44:37

فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمّعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرها فربطوه بالمنجنيق - 08:44:57

ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم لك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم حسيبي الله ونعم الوكيل. حسيبي الله ونعم الوكيل. حسيبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم - 08:45:17 في النار كوني بربدا وسلاما على وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به ثم نفخ الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلّي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي - 08:45:37

جرى ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا ابراهيم افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها. فقالت له يا بني يا بني اني اريد - 08:46:17 اريد ان اجيء اليك ادعوك الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت - 08:46:37

حيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم. ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا لم تصبه النار ابدا - 08:46:57 سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك - 08:47:17

فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيي ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميـت. قال كيف ذلك فنادي رجلين قد حكمـا بالاعدام حـكمـا عليهـما بالاعدامـ. قال اما هذا فقد عفوت عنهـ احيـيـتهـ. واما هذا فقد اعدـمـتهـ - 08:47:37

ان اصرـ علىـ قـتـلـتهـ. انـظـرـ كـيـفـ اـحـيـ وـأـمـيـتـ. هـذـاـ رـجـلـ غـبـيـ جـاهـلـ. لاـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـنـاقـشـهـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ هـذـاـ المـنـطـقـ اـعـوجـ يـرـيدـ شـغـبـاـ يـرـيدـ سـفـاهـةـ. قالـ انـ اللهـ يـأـتـيـ بـالـشـمـسـ مـنـ الـمـشـرـقـ. ربـيـ يـسـيرـ الـكـوـنـ وـيـأـتـيـ بـالـشـمـسـ كـلـ يـوـمـ مـنـ الـمـشـرـقـ - 08:47:57

فـانـ كـنـتـ رـبـاـ فـاتـيـ بـهـاـ مـنـ الـمـغـرـبـ. غـيـرـ مـسـارـ الشـمـسـ اـنـ كـنـتـ تـسـتـطـيـعـ. فـبـهـتـ الـذـيـ كـفـرـ اـنـ اـتـاهـ اللهـ الـمـلـكـ اـذـ قـالـ اـبـرـاهـيمـ ربـيـ الذـيـ قـالـ

انا احيي واميـت. قال ابراهيم فـان الله - 08:48:17

فات بها من المغرب فـبـهـتـ الذـيـ كـفـرـ. والله لا يـهـدـيـ خـرـجـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ دـعـاـ قـوـمـهـ لـمـ يـؤـمـنـواـ بـهـ لـمـ يـسـتـجـبـواـ اـلـيـهـ. اوـحـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـيـهـ انـ يـهـاـجـرـ. فـهـاـجـرـ مـعـ لـوـطـ لـوـطـ اـبـنـ اـخـيـهـ. هوـ الـوـحـيدـ الذـيـ اـمـنـ بـهـ وـزـوـجـهـ 08:48:47

سـارـةـ خـرـجـ مـهـاـجـرـاـ وـهـذـهـ سـنـةـ الـاـنـبـيـاءـ. انـ لـمـ يـؤـمـنـ النـاسـ بـهـمـ هـاـجـرـواـ اـلـىـ بـلـادـ اـخـرـىـ. يـدـعـونـهـمـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـنـاـ فـيـ الـاـرـضـ يـبـلـغـوـنـ دـيـنـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ. فـتـوـجـهـ اـلـىـ الشـامـ اـلـىـ الـاـرـضـ الـمـبـارـكـةـ. اـلـىـ الـاـرـضـ الـمـقـدـسـةـ. فـاـمـنـ لـهـ 08:49:17

قـولـواـ وـقـالـ اـنـيـ مـهـاـجـرـ اـلـىـ رـبـيـ اـنـهـ هـوـ الـعـزـيـزـ الـحـكـيـمـ فـاـوـحـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـلـيـهـ انـ يـهـاـجـرـ اـلـىـ الـاـرـضـ الـتـيـ بـارـكـنـاـ فـيـهـاـ لـلـعـالـمـيـنـ. هـاـجـرـ اـلـىـ الشـامـ قـبـيلـ اـلـىـ حـرـانـ وـقـبـيلـ اـلـىـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ. ثـمـ 08:49:37

وارـتـحلـ مـرـةـ اـخـرـىـ اـلـىـ مـصـرـ. لـمـ اـرـتـحلـ اللهـ اـعـلـمـ يـقـولـونـ مـجـاعـةـ اـصـابـتـ الشـامـ. فـخـرـجـ مـهـاـجـرـاـ مـعـ زـوـجـتـهـ سـارـةـ اـلـىـ مـصـرـ. وـقـبـيلـ لـهـ اـدـعـواـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الـعـلـمـ عـنـدـ اللهـ. فـلـمـ خـرـجـ وـذـهـبـ اـلـىـ مـصـرـ كـانـ هـنـاكـ جـبـارـ مـنـ الـجـبـابـرـةـ. اـذـاـ سـمـعـ اـنـ رـجـلـ قدـ تـزـوـجـ اـمـرـأـةـ 08:49:57

اـخـذـهـاـ ظـلـمـاـ وـعـنـوـةـ يـفـعـلـ الـفـوـاحـشـ بـالـنـسـاءـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. رـجـلـ خـبـيـثـ جـبـارـ فـقـالـ اـبـراهـيمـ اـخـاطـبـ زـوـجـتـهـ سـارـةـ. قـالـ يـاـ سـارـةـ لـيـسـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـرـضـ مـؤـمـنـ غـيـرـكـ. وـاـنـ هـذـاـ الرـجـلـ رـجـلـ اـرـسـلـهـ الـمـلـكـ الـجـبـارـ 08:50:17

اـحـدـ جـنـودـ هـذـاـ مـلـكـ اـتـىـ اـلـىـ اـبـراهـيمـ يـسـأـلـهـ عـنـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ مـنـ هـيـ؟ وـكـانـ سـارـةـ جـمـيـلـةـ عـلـيـهـ السـلـامـ. فـقـالـ لـهـ اـبـراهـيمـ وـاـنـ هـذـاـ سـأـلـيـ فـاـخـبـرـتـهـ اـنـكـ اـخـتـيـ فـلـاـ تـكـذـبـيـنـيـ وـهـوـ صـادـقـ. صـادـقـ هـذـهـ مـنـ الـكـذـبـاتـ. فـيـ ظـاهـرـهـاـ كـذـبـةـ لـكـنـهاـ صـدـقـ فـيـ الـحـقـيقـةـ. مـنـ الـمـعـارـيـظـ 08:50:37

تـورـيـةـ قـالـ اـبـراهـيمـ اـنـكـ اـخـتـيـ نـعـمـ هـيـ اـخـتـهـ فـيـ الـا~سلامـ. اـخـتـهـ فـيـ الدـيـنـ. قـالـ فـلـاـ تـكـذـبـيـنـيـ. فـاـخـذـهـاـ جـنـودـ عـنـوـةـ ذـهـبـوـنـاـ بـهـاـ اـلـىـ الـمـلـكـ. وـاـبـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ لـمـ يـرـزـقـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـالـوـلـدـ. مـنـ عـنـدـهـ فـيـ الـا~ر~ض~ غـير~ سـار~ة~ زـوـجـتـهـ مـؤـمـنـة~ الصـالـحة~ 08:50:57

فـاـخـذـهـاـ الـمـلـكـ وـدـخـلـ عـلـيـهـاـ فـيـ غـرـفـةـ فـاـذـاـ بـهـاـ تـدـعـوـ اللهـ وـتـصـليـ وـاـبـراهـيمـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ يـصـليـ وـيـدـعـوـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـنـجـيـ زـوـجـتـهـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـمـنـعـ الـجـنـودـ عـنـهـاـ اـخـذـتـ عـنـوـةـ وـاـدـخـلـتـ عـلـىـ الـمـلـكـ فـدـخـلـ الـمـلـكـ عـلـيـهـاـ وـاـخـذـتـ تـدـعـوـ اللهـ وـتـسـتـغـيـثـ بـالـلـهـ 08:51:17 اـهـ فـلـمـ اـرـادـ الـمـلـكـ يـقـتـرـبـ مـنـهـ فـاـخـذـ فـاـصـيـبـ بـالـشـلـلـ شـلـتـ يـدـهـ. وـقـبـيلـ شـلـتـ رـجـلـهـ فـسـقـطـ عـلـىـ الـا~ر~ض~ اـخـذـتـهـاـ فـاـخـذـهـاـ لـمـ يـقـولـ يـتـوـسـلـ اـلـىـ سـارـةـ. يـقـولـ اـدـعـ اللهـ لـيـ. اـدـعـ اـهـلـيـ وـلـاـ يـضـرـكـ اـبـداـ فـدـعـتـ اللهـ لـهـ. اـنـ يـنـجـيـهـ. قـالـتـ رـبـاـ يـمـوتـ ثـمـ يـقـولـ النـاسـ اـنـيـ قـتـلـتـهـ. فـدـعـتـ اللهـ لـهـ فـنـجـيـ 08:51:37

فـرـجـعـ كـمـ كـانـ فـاقـتـرـبـ مـنـهـاـ مـرـةـ اـخـرـىـ. يـرـيدـ اـذـاـهـاـ فـدـعـتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـسـقـطـ. اـخـذـ شـلـتـ يـدـهـ. فـيـقـولـ اـدـعـ اللهـ وـلـاـ اـضـرـكـ اـبـداـ فـدـعـتـ اللهـ لـهـ. فـاتـاـهـاـ مـرـةـ ثـالـثـةـ يـرـيدـ اـنـ يـضـرـهـاـ يـؤـذـيـهـاـ. فـدـعـتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـاـخـذـ 08:52:07

فـطـلـبـ مـنـهـاـ مـرـةـ ثـالـثـةـ اـنـ تـدـعـوـ اللهـ لـهـ ثـمـ لـمـ اـشـفـيـ وـعـوـفـيـ نـادـيـ خـدـمـهـ وـحـشـمـهـ وـجـنـودـهـ قـالـ خـذـوـهـاـ فـانـهـاـ لـيـسـ بـاـنـسـانـ اـنـهـاـ شـيـطـانـةـ. اـنـهـاـ شـيـطـانـةـ خـذـوـهـاـ وـاـخـدـمـهـاـ 08:52:27

هـاـجـرـ اـعـطاـهـاـ اـحـدـ جـوـارـيهـ هـاـجـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ. اـعـطاـهـاـ خـادـمـهـ تـخـدـمـهـاـ. فـدـخـلـتـ سـارـةـ مـعـهـ هـاـجـرـ رـجـعـتـ اـلـىـ اـبـراهـيمـ فـدـخـلـتـ عـلـيـهـ فـاـذاـ هوـ يـصـليـ. فـاـشـارـ بـيـدهـ مـهـيـنـ يـعـنـيـ ماـ الـخـبـرـ؟ فـقـالـتـ سـارـةـ رـدـ اللهـ كـيـدـ الـكـافـرـ فـيـهـاـ 08:52:47

نـحـرـهـ رـدـ اللهـ كـيـدـ الـكـافـرـ فـيـ نـحـرـهـ. وـاـخـدـمـنـاـ هـاـجـرـ. ايـ اـعـطاـنـاـ هـاـجـرـ تـخـدـمـنـاـ اـنـهـ يـكـيـدـونـ كـيـداـ. وـاـكـيـدـ كـيـداـ. فـمـهـلـ الـكـافـرـينـ اـمـهـلـهـ رـوـيـداـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـحـفـظـ عـبـادـهـ. اـحـفـظـ اللهـ. يـحـفـظـكـ. ثـمـ رـجـعـ اـبـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـىـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ مـعـهـ سـارـةـ. وـمـعـهـ هـاـجـرـ 08:53:07

فـلـمـ رـجـعـ اـلـىـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ اـمـرـ لـوـطـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ مـدـيـنـةـ خـبـيـثـةـ. مـدـيـنـةـ كـافـرـةـ اـنـتـشـرـتـ فـيـهـمـ الـفـوـاحـشـ مـدـيـنـةـ سـدـومـ كـفـارـ فـجـارـ اـمـرـ اـبـراهـيمـ لـوـطـ اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. اـمـاـ سـارـةـ فـقـدـ عـلـمـتـ اـنـ اـبـراهـيمـ يـرـيدـ 08:53:37

اـيـدـهـ الـوـلـدـ وـيـشـتـاقـ اـلـىـ الـوـلـدـ فـقـالـتـ لـهـ اـدـخـلـ عـلـىـ هـاـجـرـ اـدـخـلـ عـلـىـ هـاـجـرـ لـعـلـ اللهـ اـنـ يـرـزـقـكـ مـنـهـاـ الـوـلـدـ فـجـاءـهـاـ

ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل - 08:53:57

الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى.

فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة - 08:54:17

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد اريد زرع بين جبال

بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير - 08:54:37

معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس

فناذه فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها - 08:54:57

فقالت له وهي تتبعه. قالت له آللله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب

فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع - 08:55:17

الى الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني ازكي المحرم ربنا يقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من

الثمراتقاتلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما طعمن طفلها ورضيعها من لبنها - 08:55:37

تأكل التمر وتشرب الماء فنفخ الماء وفي التمر. فجاء الطفل جف الدرع ليس هناك لبن. ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟

ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من -

08:56:17

الارض يسمى الصفا تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيئها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى مروج صعدت

على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيئها؟ سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم - 08:56:37

ارتفقت على المروة في الشوط السابع فإذا بها تسمع صوتا فقالت لنفسها صهن اي اسكنني. اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا

فاجبني ابني ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فإذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها - 08:56:57

فإذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فإذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل الماء

تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم وكانت زمزم عينا معينا لكان نهرا - 08:57:17

ولكنه قلب الام على ولدها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضيوع فان يا ابني

هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من - 08:57:37

عرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا

فإذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهم ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك - 08:57:57

قالت نعم وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا عندها واستقرروا عندها. ولماكبر اسماعيل تزوج منهم سلم

اسماعيل عليه السلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتrepid عليهم - 08:58:17

من فلسطين الى الحجاز الى مكة. بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم فلما استيقظ من

نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وهي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي - 08:58:37

فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول

سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام - 08:58:57

يابني اني ارى في المنام انظروا للمفاجأة اذبحك اه الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال

تلك السنين الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك -

08:59:17

الآن يملك هذا الطفل شب وترعرع في رعاية ابيه الان يأمره الرب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء ما بقي الا الابن ليضحي به

ابراهيم ابراهيم قال يابني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن الابن الصادق. قال يا - 08:59:57

الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلقاءً. قال يا بني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال - 09:00:20

او ا فعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة فاذا بهما يسلمان لله ويسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقى فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمرد السكين - 09:00:50

على رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع. السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداء من السماء - 09:01:10

وناديناه ايها ان هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبس كما قيل ايض اعين - 09:01:30

عظيم وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبس ينزل من السماء فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم وتركنا على سلام على ابراهيم كذلك - 09:02:10

نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الويدخل عند ابراهيم - 09:02:40

فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون اي الامر فيه نكارة. فيه غرابة. كيف تأتون غرباء ومع - 09:03:10

هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيذ اي واه وطبخه ثم جاء به اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلوه - 09:03:30

خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف انه يريد شرا. واجس منهم خيفة قالوا لا تحف. لا تحف - 09:04:00

نحن لسنا بشرنا نحن ملائكة من الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف سمعت هذه المقوله فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت؟ سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خبثاء - 09:04:20

انهم مشركون انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحت فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتيه اليك اسمه اسحاق سوف ترينه. بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر. اسمه يعقوب - 09:04:50

ترىن الولد وترين الحفيد. فقالت المرأة هذا بعلي شيخا. صاحت صرخت ثم ضربت خدها. فاقبلت امرأته في صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز سببان يمنعان الولادة او لا العجوز كبيرة بالسن ليس في ولد لا استطيع الحمل - 09:05:20

ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر ابراهيم عليه السلام لما هدى لها ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط - 09:06:00

لا تعذبوهم الان. اصبروا عليهم. ربما يتوبون. لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربكم وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة - 09:06:30

ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الأيام قدم فرأى اسماعيل يبني التلبا وكان اسماعيل راما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يتح الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راما اي اسماعيل عليه السلام - 09:06:50

استعدوا للحرب استعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر

اتعینتني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينك يا ابى. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا - 09:07:10
بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل اوحي الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت
بنها ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو -

09:07:32

اسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام
وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام قال اطلب لي -

09:08:02

حبرا حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابى. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان
جبريل جاء ابراهيم بالحجر. الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ايضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 09:08:32
فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من
اين لك هذا؟ قال جاعني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - 09:08:52
قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء علينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائها وفي ارحام امهاتهم وها هي الام
من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 09:09:12

وعلى كل ضامر كل فرج عميق. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعوا الى الله عز وجل في مكة. وفي فلسطين وفي البلاد يدعوا الى
الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يربه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - 09:09:32
مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايام مراتب والايام درجات. وابراهيم عليه السلام من
المؤمنين ان حقا فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة - 09:10:02

09:10:42

الله اكبر. و اذا الريش يتجمع. و اذا اللحم يتجمع. و اذا الدماء تتجمع. و اذا الطير الرابعة تطير مرة اخرى واذ قال ابراهيم ربى ارني
كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن قال بلى. قال بل لكي ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - 09:11:02
ثم اجعل على كل جبل منهن واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز
وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل -
09:11:32

انباء بإبراهيم مرة اخرى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله
عز وجل بعد وفاته جعل هو مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت
المعمور - 09:12:12

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام
في المعراج مستندا عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى
كرامة - 09:12:42

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين شاكر اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل
اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفى بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 09:13:06

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله وللدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 09:13:46

ان يتخرن الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - 09:14:06

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء الى لقائهم الى الاجتماع بهم الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - 09:14:26

مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم. اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - 09:14:46

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته في افجر الامم واقبح الامم واختب الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب! مع القوم الفجار الذين يطفرون الميزان - 09:15:06

اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 09:15:26

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتم بهديه واستثن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلتنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية - 09:15:46

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن خربطة - 09:16:07

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا - 09:16:27

دون الكواكب والاصنام والاوثر من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الاذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 09:16:54

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 09:17:16

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. ولد ببابل. نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر - 09:17:36
ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك - 09:18:03

شيء اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابتي لا تعبد ان الشيطان كان للرحمان عصيا اني اخاف. اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكن للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي. يا - 09:18:23

يعني انما انا ابني اخاف عليك يا ابتي. ولكن ابا الكافر يرد على ابني باسلوب اخر بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لأن لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك - 09:19:13

عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة - 09:19:33

رد عليه ابراهيم قال سلام عليك اغفر لك ربى انه كان بي حفيا. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز

وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن. فاستغفر - 09:19:53
غفر له فلما علم انه عدو لله تبرا منه تبرا ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين بل هو امة قانت لله عز
وجل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى - 09:20:23

يافع قال لابيه وحاطب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردوه عليه وقالوا قالوا وجذنا اباءنا لها
عابدين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجذنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير
من الناس - 09:20:43

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات يقولون وجذنا ابائنا وجذنا اجدادنا وجذنا الناس يعملون عمل
ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 09:21:22

انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كأنهم غضبوا
من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 09:21:42

انك تتجرأ على الهتنة وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادر فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات وانا على ذلك انظروا الى
السماءات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصناما؟ تعبدون تماثيل؟
تعبدون - 09:22:12

من انصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان وادا بابراهيم عليه السلام ينظر في
النجوم يعيش ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عيد
لهم - 09:22:42

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر واخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان
يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض في - 09:23:22
فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه
فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم من استطيع - 09:23:42

الخروج معكم وقال لهم وتالله لاكيدين اصناماكم بعد ان تولوا مدبرين. اذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من
افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل. فخرج الناس ولم - 09:24:02
يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهتتهم مسرعا متخفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنتطرون ما لكم؟ لا
تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ -
09:24:22

خذوا الفأس بيده ويضربيها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا حطمها وكسرا جميعا. ووضع القدوم الفأس
في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها. جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم
فرحين مستبشرین - 09:24:52

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهتتهم؟ اصناماهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق
فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 09:25:22

الله محطمة الالهة تبعد من دون الله مفتتة مكسرة بالهتتنا لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الالهة ومفتتة فاذا
كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو
الجهل - 09:25:42

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتتنا انه
لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسب -

الله اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 09:26:42

ائتوا به لمحاكمه امام الناس. ليشهد الناس جريمته التكراع. قالوا فاتوا به على اعينكم الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجبيه به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحان الله ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 09:27:02

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الايام وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك - 09:27:32

فعلت هذا ما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه - 09:27:52

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرיהם. قال بل فعله كبيرهم هذا ما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألهم اسألوا الفتات. سلوا الحطام. سلواهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجمعوا. وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الله لا تتكلم. لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 09:28:12

ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. علموا حقيقة الامر. رجعوا الى بهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 09:28:42

اوسيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينتظرون انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 09:29:02

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل - 09:29:32

ماذا تفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججه. وبالمناظرة بدأوا الان قالوا حرقوا حرقوا وانصروه الهتك ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الله. وهذه سنة - 09:30:12

سنة الظلمة ما يستطيعون بالحججه يلتجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعف ومنطق الضعف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للله - 09:30:42

انه اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم - 09:31:02

فريبطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فريبطوه بالمنجنيط ليرميه فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 09:31:22

الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في النار كوني بربا وسلاما على وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الجبل الذي كان مربوطا به - 09:31:42

ثم نقض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلبي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى ما الذي حدث اما ابو ابراهيم؟ وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا - 09:32:22

افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا بنى يا بنى اني اريد اريد ان اجيء اليك
فادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم - 09:32:42

اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعماً متلذذاً وارادوا به كيداً. فجعلناهم الاسفلين. وكانت حيوانات كلها تطفئ النار عن إبراهيم
عليه السلام الا وزاغ. الا وزاغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - 09:33:02

كان ينفع بوجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافاً لم تصبه النار ابداً سمع بها
الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اراهمه - 09:33:22

وكان يدعى الريوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو
ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضاً احيي واميت. قال كيف ذلك - 09:33:42

فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكماً عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدمتاه ان اصر على قتلته
فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - 09:34:02

اعوج يريد شغلاً يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق فان كنت
رباً فات بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهت الذي كفر - 09:34:22

ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله فيأتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من
المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدى القول - 09:34:42

خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجبوا تيبيوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن
اخيه. هو الوحيد الذي امن به - 09:35:12

سارة خرج مهاجراً وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل هنا في الارض يبلغون
دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة. فامن له - 09:35:32

وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحي الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركتنا فيها للعالمين. هاجر الى
الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 09:35:52

ارتحل مرة اخرى الى مصر لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام فخرج مهاجراً مع زوجته سارة الى مصر وقيل ذهب طب
ادعوا الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلاً قد تزوج
امرأته - 09:36:12

اخذها ظلماً وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم خاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على
وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - 09:36:32

احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسألة عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض -
09:36:52

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة اذهباً بها الى الملك
وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة -
09:37:12

فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت يصلّي ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته
لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغفّر بالله - 09:37:32

ايجيب المضطر اذا دعاك. فلما اراد الملك يقترب منه فاخذ فاصيب بالشلال شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به
يقول يتولى سارة. يقول ادع الله لي. ادع - 09:37:52

اهلي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انني قتلتة. فدعت الله له فنجي فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله - [09:38:12](#)

ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعو الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعوفي نادى خدمه - [09:38:32](#)

وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة. انها شيطانة خذوها وخدمها هاجر اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلى. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في - [09:38:52](#)

نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. وخدمتنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة. ومعه هاجر - [09:39:22](#)

فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد - [09:39:52](#)

الولد ويستيقظ الى الولد فقالت له ادخل على امي هذه ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك من الولد فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل - [09:40:12](#)

الولد البكر الا براهم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحي الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة - [09:40:32](#)

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير وضعف - [09:40:52](#)

معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها - [09:41:12](#)

فقالت له وهي تتبعه. قالت له آله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع - [09:41:32](#)

الارض يرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال ربنا اني ازكي بيتك المحرم يقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات قاتل لعلمهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها - [09:41:52](#)

تأكل التمر وتشرب الماء فنفف الماء وفي التمر. فجاع الطفل جف الدرع. ليس هناك لبن. ليس هناك طعام. ليس هناك شراب ماذما تصنع؟ ماذما تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من - [09:42:32](#)

الارض يسمى الصفاء تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى مروح صعدت على المروءة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم - [09:42:52](#)

على المروءة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتا نفسها صهي اي اسكنتي اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثنا فاجب ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده بأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها - [09:43:12](#)

اذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمم وكانت زمم عينا معينا لكان نهرا - [09:43:32](#)

ولكته قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضيافة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع - [09:43:52](#)

واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فإذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهم - [09:44:12](#)

فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتاذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا وعندما واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افضل الناس باللغة العربية - [09:44:32](#)

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا - [09:44:52](#)

يا وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنتين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - [09:45:12](#)

فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنتين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح - [09:45:32](#)

ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شُبّ وترعرع في رعاية أبي الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم من كل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى - [09:46:12](#)

مارأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدلي ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ان يذهب الى الجهاد تلقاء. قال يابني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده - [09:46:32](#)

ويستجيب لله. والاغرب ان ابنته يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدلي ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فإذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه - [09:47:02](#)

وجبهته على الصخرة واذا به يأتي بالسکین فيحد السکین ويمرر السکین على رقبة ابنته يسمى الله سبحانه الله ما الذي يجري؟ السکین لا يقطع؟ السکین لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة. يشد عليه - [09:47:22](#)

بقوه لكن السکین لا يقطع مرة ومرتين وثلاث. واذا بابراهيم يسمع نداء من السماء يا ابراهيم اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء كبس كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم وفديناه - [09:47:42](#)

قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبس ينزل من السماء فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - [09:48:32](#)

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليلي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين - [09:49:02](#)

جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء اذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام - [09:49:22](#)

قوم منكرون اي الامر فيه نكارة وفيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجي جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيذ اي شواه وطبخه ثم جاء به - [09:49:42](#)

اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلوه خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام. وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا فهم خيفة. واجس منهم خيبة قالوا لا تخاف. لا تخاف - [09:50:12](#)

لا الى قوم لوط لوط. نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة. وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحك - [09:50:42](#)

ضحك فرحا لما ضحكت؟ سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خباء. انهم مجرمون فضحك وفرحت انهم يريدون تعذيبهم.

وامرأته قائمة فضحتت. فلما ضحكت اذ قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق -

09:51:02

سوف تربىء بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب. تربى الولد وتربى حفيد فقلت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها - 09:51:32

اه ضربت خدها وقالت عجوز عقيم سببان يمنعان الولادة اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا يستطيع الحمل. ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد اللان؟ اتعجبا من امر - 09:52:02

رحمة الله وبركاته انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدا لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم الان. اصبروا عليهم ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربكم وانه - 09:52:32

هم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبكي النبلا وكان اسماعيل رامايا وكان نبينا عليه الصلاة - 09:53:02

الصلوة والسلام يبحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان رامايا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب. يستعد بركة فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - 09:53:22

اعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابنيها هنا بيته اذا واد يعرف ابراهيم القواعد من واسماعيل - 09:53:42

اوحي الله لابراهيم انها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخري ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو - 09:54:02

واسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهم السلام وهم يرفعون القواعد من البيت يدعون الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام. قال اطلب - 09:54:22

كل حجرا حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه عليه السلام. يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 09:54:52

ادم فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان ائتك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - 09:55:12

قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النساء وعليها البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائها وفي ارحام وها هي الام من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 09:55:32

وعلى كل ضامر مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا. يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى - 09:55:52

مؤمن بالله عز وجل ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان والایمان مراتب والایمان درجات وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش. والاجنحة - 09:56:22

واللحام مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحام بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتقها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل - 09:56:42

على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا - 09:57:02

الجبل جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فناداها الله اكبر. اذا الريش يتجمع. اذا اللحم يتجمع. اذا الدماء تتجمع. اذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى - 09:57:12

ا و اذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن قال بلى. قال بل لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير ثم
اجعل على كل جبل منهن - 09:57:32

ان جزءا ثم ادههن يأتينك سعيا. واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز
وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل - 09:58:02
الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوها وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله
عز وجل بعد وفاته جعل فله مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت
المعمور - 09:58:32

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام
في المراج مستندا عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى
كرامة - 09:59:02

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى
الله عز وجل على ابراهيم عليه - 09:59:25

انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه. ضحى بماله للضياف ولطاعة الله دعوتي الى الله ضحى بابنه وتله واراد ان
يذبحه لله عز وجل. ضحى بكل شيء يملكه واستجاب له. واذ - 10:00:00

اه ما الذي وفي؟ ولهذا كان حقا لابراهيم ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتقوا اخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه
 وسلم نبينا وصف البعض الانبياء. فلما جاء - 10:00:20

الابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام.
كم نشناق الى الانبياء الى لقائهم الى الاجتماع بهم - 10:00:40

الى الجلوس معهم. الا نشناق ان نجلس مع ادم؟ ابى البشر؟ مع نوح مع هود مع صالح. مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررنا
على قصصهم اعتبرنا. وتذكروا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم - 10:01:00

اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء مع لوط
عليه السلام مع دعوته لافجر الامم واقبح الامم واخبت الامم - 10:01:20

اما شعيب وما ادرك ما شعيب مع القوم الفجار الذين يطففون الميزان اهل الغش في التجارات العلمانية قديمة التي ارسل اليها
شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله - 10:01:40

الله لي ولكم من كل ذنب. وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاوة والسلام وعلى سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين - 10:02:00
اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية من انبياء الله عز
وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له - 10:02:17

ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر
الشرك مرة اخرى وتنتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت - 10:02:37

فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا دون الكواكب والاصنام
والاوثان من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه - 10:03:04

السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء
نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - 10:03:24
ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام

خليل الرحمن. ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الأصنام. يعبدون الكواكب - [10:03:46](#)

يعبدون الواثق. فجاء لابيه يوماً فقال له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا عنك شيئاً. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئاً. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب - [10:04:06](#)

المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول نعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئاً. يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك - [10:04:26](#)

اتبعني اهدك صراط سوياً. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصياً اني اخاف. اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن.

فتكن كون للشيطان ولها. هل رأيتم اديباً مثل هذا؟ وخلقاً ارفع من هذا. في كل جملة يناديها يا ابتي. يا ابتي - [10:04:52](#)

يعني انا ابا ابني اخاف عليك يا ابي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك - [10:05:32](#)

عبادة الأصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له احجرني ملياً. لا تقربني مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة - [10:05:52](#)

رد عليه ابراهيم قال سلام عليك يغفر لك ربى انه كان بي حفيما. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجمل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن - [10:06:12](#)

اغفر له فلما علم انه عدو لله تبراً منه تبراً ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين بل هو امة قانت لله عز وجمل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الأصنام وكان شاباً صغيراً. وكان فتى - [10:06:42](#)

يافعاً قال لابيه وخطب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - [10:07:02](#)

لما تأمهله بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عملاً ونحن على طريقتهم لن نغير شيئاً. فقال لهم ابراهيم وهو شاب - [10:07:41](#)

انظروا للحقيقة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال قالوا له كانواهم غضبو من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين - [10:08:01](#)

انك تتجرأ على الهتنا وعلى اباءنا. هل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا - [10:08:31](#)

الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصناماً؟ تعبدون تماثيل؟ تعبد الانصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبو منه فاذا به يتخددهم ويقول لهم وتالله لا - [10:08:51](#)

بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يبدو ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا يبقى احد يوم عيد لهم - [10:09:11](#)

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهرة واخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - [10:09:41](#)

فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسدياً. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيماً استطيع - [10:10:01](#)

الخروج معكم. وقال لهم وتالله لا كيدن اصناماكم بعد ان تولوا مدبرين. فإذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة. عند التماثيل. فخرج الناس ولم - [10:10:21](#)

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعاً متحفياً. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنطقون ما لكم تردون

على؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم أنها لا تتكلم؟ هو يعلم أنها لا تأكل. ولكن على سبيل التهكم والازدراء، فإذا به يأخذ -

10:10:41

خذوا الفأس بيده ويضررها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضرباً باليمين فجعلهم جذاذاً حطمها وكسرها جميعاً. ووضع القدوم الفاس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتح جعلهم جذاذاً فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرجعوا مستبشرين:- 11:11:10

فرحین مستبشرین - 10:11:11

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهمتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - ١٠:١١-٤١

الله محطمة الاهة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة هذا بالهتنا لو كان عنده مسكة من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الاهة ومحففة اذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو

الجهل - 10:12:01

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه من الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسب -

10:12:31

الله. قالوا سمعنا فتى يذكرونهم. يقال له ابراهيم - 10:13:01

الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 10:13:01

أئتوا به لمحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته الكراه. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام. سبحان الله ابراهيم عليه السلام متهم.

فَسْأَلُوهُ وَهُمْ خَيْرٌ مِّنْ بَعْضٍ - 21:13:10

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك - [10:13:51](#)

فَعَلَتْ هَذَا امَّا طَوَّاغِيَتْ هَذَا الزَّمْنَ فَبَعْضُهُمْ وَالْعِيَادُ بَاللَّهِ لَا يُسْمِحُ لَكَ حَتَّى بِالدَّافِعَ عَنْ تَفْسِكٍ - 10:13:51

لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطّم الاصنام الباقية - ١٠:١٤-١١

لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه - 10:14:11

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسألوهم اسألوا الفتات. سلوا الحطام. سلوه من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجتمعوا. وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا تتنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 10:14:31

ولا يتكلّم كيّف تعبّدون الله. لا تتنطّق ولا تتكلّم ولا تدافّع عن نفسها. علّيم حقيقة الأمر. رجعوا إلى لكتّهم فجأة انقلبوا ونكّسوا على رؤوسهم. وعادوا إلى الفتنة مرة أخرى أوصيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطّقون. انت تعلم والناس - [10:01](#)

والشهود والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسالها فرد عليهم ابراهيم. المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 10:15:31

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله ما لا يقول للناس ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا.
بِمَا لَمْ يَأْتِكُم مِّنْهُمْ بِذِكْرٍ هَذَا النَّمْ تَقْهِمُنِي هَذَا يَابِطَا - 51:15-10

حرقوا حرقوا وانصروه الهمتك ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الملاحة. وهذه سنة - 10:16:31

سنةظلمة ما يستطيعون بالحجج يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنذر

انه اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكتيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اجروا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم

10:17:21

فربطو بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرها فربطو بالمنجنيط ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 10:17:41
حسبى الله ونعم الوكيل. حسبى الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في النار كوني بردا وسلاما على وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين حين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به - 10:18:01

ثم نقض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلبي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم الرب ربك يا ابراهيم. نعم الرب ربك يا - 10:18:41
افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها فقلت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم - 10:19:01

اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت حيوانات كلها تطفى النار عن ابراهيم عليه السلام الا وزاغ. الا وزاغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - 10:19:21

كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام من النار معافا لم تصبه النار أبدا بدأ سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره - 10:19:41
وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي وامايت. قال كيف ذلك - 10:20:01

فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتيله فقتلته. انظر كيف احيي وامايت. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - 10:20:21
اعوج يريد شغبها يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق فان كنت ربي فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فبها كفر - 10:20:41

ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى قال انا احيي وامايت. قال ابراهيم فان الله ويأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبها كفر. والله لا يهدى القدر - 10:21:01

القوم الظالمين. خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به. لم يستجبوا تيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوطن اخيه. هو الوحيد الذي امن به وزوجه - 10:21:31

جته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له - 10:21:51
وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 10:22:11

ارتحل مرة اخرى الى مصر لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر وقيل طب ادعوا الى الله وبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة - 10:22:31

اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم اخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على

وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - [10:22:51](#)

احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألي فاخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكاذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض -

[10:23:11](#)

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة ذهبا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة -

[10:23:31](#)

فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلى ويدعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغيث بالله - [10:23:51](#)
اہ فلما اراد الملك يقترب منه فاخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فاذا به يقول يتولى سارة. يقول ادع الله لي. ادع اهلي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجييه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس اني قتلت، فدعت الله له فنجي - [10:24:11](#)

فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ - [10:24:41](#)

فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له ثم لما شفي وعوقي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطانة. انها شيطانة خذوها وادخلمها - [10:25:01](#)

هاجر اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام. اعطتها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلى. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر فيها - [10:25:21](#)

نحره رد الله كيد الكافر في نحره وادمننا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة. ومعه هاجر - [10:25:41](#)

فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة. مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد - [10:26:11](#)

الولد ويشتاق الى الولد فقالت له ادخل على امتى هذه ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك من الولد فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل - [10:26:31](#)

الولد البكر الابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحي الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة - [10:26:51](#)

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير - [10:27:11](#)

فهمها معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لم نتركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تركنا فلم يرد عليها - [10:27:31](#)

قالت له وهي تتبعه. قالت له آلة امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتووجه الى مرتفع من - [10:27:51](#)

الى الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال ربنا اني المحرم ربنا يقيموا الصلاة. فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمراتقاتل لهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفالها ورضيعها من لبنها - [10:28:11](#)
تاكل التمر وتشرب الماء فنفد الماء وفي التمر. فجاء الطفل جف الدرع ليس هناك لبن. ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟

ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من -

10:28:51

الارض يسمى الصفاء تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى مروح صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم - 10:29:11
والتقت على المروة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتا فقللت نفسها صهي اي اسكنتي اصمتي اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجب ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كانه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها - 10:29:31
اذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض. فاذا بماء زمزم لاؤل مرة ينبع من الارض. يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم وكانت زمزم عينا لكان نهرا - 10:29:51
ولكنه قلب الام على ولدتها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضيوع فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع - 10:30:11

ابوه واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فتري طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهم - 10:30:31

قالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا وعندما واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية - 10:30:51
تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربّد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا - 10:31:11

وحي وحق لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - 10:31:31

فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح - 10:31:51

ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابي الان يأمره رب ان يضحى به. ضحى ابراهيم من كل شيء. ما بقي الا الابن يضحي به ابراهيم. قال يا بنى ماذا ترى - 10:32:31
ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابى افعل ما تؤمر ستتجدي ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ان يذهب الى الجهاد تلقاء. قال يا بنى انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بنفسه بيد - 10:32:51

ويستجيب لله. والاغرب ان ابنته يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدي ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه - 10:33:21

وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنته يسمى الله سبحانه الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع؟ السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه - 10:33:41

بقوة لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء يا ابراهيم هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي يناديء؟ انه - 10:34:01

الله عز وجل ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء كبس كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم وفديناه قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء فداء الله - 10:34:41

عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام - 10:35:01

ابراهيم عليه السلام ليس عند الا اسماعيل . وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابه الصيفان . كان لا يأتى ضيف وغريب في المدينة الا ويدخلها ، عند ابراهيم . فسمع برحى ، غرباء - 31: 35: 10

ابو الضيغان. كان لا يأتى ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرياء - 10:35:31

فإذا به يستضيفهم إبراهيم عليه السلام. لكن الغريب أنه لم ير عليهم أثر السفر. فانكرهم قالوا سلاماً. قال سلام قوم منكرون أي الامر فيه نكارة وفيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا أثر عليكم من أثر السفر - 10:35:51

قالوا سلام. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعمه لذيد حنيد اي شواه وطبخه ثم جاء به اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلون. خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا -

10:36:11

فمنهم خيبة. وأوجس منهم خيبة قالوا لا تخف. لا تخف لا الى قوم لوط نحن لسنا بشرًا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لنذنب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحتك -

10:36:51

فضحكت فرحا لما فضحكت؟ سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خبائثاء. انهم مشركون انهم مجرمون ففضحكت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم.
وامرأته قائمة ففضحكت. فلما فضحك قد قال الملايكه لها ننشرك بطفلي سوف يأتيك اليك اسمه اسحاق -

10:37:21

سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب ترين الولد وترين حفيد فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقليت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها - 10:37:51

10:37:51 ثم ضربت خدها فاقبلت امراته في صرة صاحت فصكت وجهها -

اه ضربت خدها وقالت عجوز عقيم سببان يمنعان الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم. انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - [10:38:21](#)

10:38:21 اصلًا الد أيام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر -

رحمة الله وبركاته انه حميد مجید ابراهيم عليه السلام لما هدأ لها ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط لا تعذبوهم الان
اصبروا عليهم ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وان - 10:38:51

اصبروا عليهم ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر رب وان - ١٠:٣٨:٥١

هم اتىهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبني النبلا وكان اسماعيل رامايا وكان نبينا عليه الصلاة -
10:39-21

نهجه یزور ابده استهانیین یووم من آنایم خدمت حرامی اهتمامیین بیبری اسپید و کان استهانیین راهی و کان بیبیت علیهه الصلواده -

الصاده واسمام يحي الصحابه على النعمان لعلم الرمي. يقول ارموا بمو قلن قلن ابا حم كان راميا اي اسماعيل عليه اسلام. يستعد للحرب. يستعد فناداه ابراهيم فلما رأى ابا عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - 10:39:41

ابراهيم القواعد من البيت. واسماعيل - 10:40:01

الله رب العالمين ألم يبيت الله عز وجل العقبة المسورة. من بيته بدأه حدي

اسمعائيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام

- وهو يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال اسماعيل لابراهيم عليهما السلام قال اطلب لي 10:40:41

10:40:41

حجرا حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا اببي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان

جبريل جاء ابراهيم بالحجر. الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوب بني ادم - 10:41:11

قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء علينا البلاغ فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائهما وفي ارحام امهاتهم وها هي الامد

من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - [10:41:51](#)

وعلى كل ضامر يأتي منك كل فج عميق مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعوا الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعوا الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - [10:42:11](#)

مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايام مراتب والايام درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين ان حقا فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش. والاجنحة - [10:42:41](#)

اللحم مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على - [10:43:01](#)

كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا جبال كثيرة جدا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فنادها ابراهيم - [10:43:21](#)

الله اكبر. واذا الريش يتجمع. واذا اللحم يتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى قال اولم تؤمن قال بلـ. قال بلـ لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - [10:43:41](#)

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل - [10:44:11](#)

انبياء بإبراهيم مرة اخرى النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعل هو مستند عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - [10:44:51](#)

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المراج مستند عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - [10:45:21](#)

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - [10:45:45](#)

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - [10:46:25](#)

ان يتخدذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - [10:46:45](#)

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء. الى لقائهم الى الاجتماع بهم. الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم ابي البشر - [10:47:05](#)

مع نوح مع هود مع صالح مع ادريس مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررتنا على قصصهم اعتبرنا وتذكينا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - [10:47:25](#)

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته في افجر الامم واقبح الامم واخبت الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب. مع القوم الفجار الذين يطففون الميزان - [10:47:45](#)

اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [10:48:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى

بهديه واستن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء وانتهينا في الحلقة الماضية - 10:48:25

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وابرئناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - 10:48:46

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى وتنقل من الشمال الغربي لجزيرة العرب الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون - 10:49:06

دون الكواكب والاصنام والاوثر من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 10:49:33

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 10:49:55

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان. فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا - 10:50:15

عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول - 10:50:35

ولا يغنى عنك شيئا اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم اهلك صراط سويا. يا ابتي لا تعبد عصيا اني اخاف. اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتken - 10:50:55

للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقا ارفع من هذا؟ في كل جملة يناديها يا ابتي. يا يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي. ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر - 10:51:42

بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لئن لم تنته اذا لم تكف عن نهيك لعن عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربيني - 10:52:02

مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة رد عليه ابراهيم قال سلام عليك يغفر لك ربى انه كان بي حفيا. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك - 10:52:22

فحpty يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن له فلما علم انه عدو لله تبرا منه ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين - 10:52:52

بل هو امة قاتلت الله عز وجل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى يافع قال لابيه وحاطب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل - 10:53:12

ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردوا عليه وقالوا قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين سبحان الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - 10:53:32

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 10:54:01

انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كانوا غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 10:54:21

انك تتجرأ على المحتوى وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟

تعبدون تماثيل؟ تعبد - 10:54:51

من انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يعد ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عيد لهم -

10:55:21

يحسّب في النجوم وينظر ويحسّب الأيام ويعدّها فعل متي سوف يخرجون. فتضاهرون وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - 10:56:01
فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم من - 10:56:21
الخروج معكم وقال لهم وتالله لا يكدين اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة عند التمثال. فخرج الناس ولم - 10:56:41

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الالهاته مسرعا متحفيا. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنطقون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلّم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ -

10:57:01

خذوا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم اذا حطمها وكسرها جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها. جعلهم اذا. فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرین - 10:57:31

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الالهاته؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 10:58:01

الله محطمة. الله تعبد من دون الله مفتتة مكسرة. بالهتنا لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله ومفتتة فاذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - 10:58:21

10:58:51

الالله اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 10:59:21
اتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعينكم الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنه وجيء به امام الناس وضعوه على منصة الاتهام سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير - 10:59:41

من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الأيام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله افعلت هذا؟ اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 11:00:10
بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتهم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الباقية واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فسألوه اسألوا الفتات. سلوا الحطام. سلواهم من الذي صنع هذا - 11:00:30

بكم ان كانوا ينطقون فتجتمعوا وتشاوروا فقالوا ان انتم الظالمون؟ الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلّم.

لا تنطق وان هذا الصنم وان كان على - 11:01:00

فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق. ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها. عليم حقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 11:01:20

قالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا وانت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسأل فرد عليهم ابراهيم المتهם رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة وبكل جرأة كأنه صار الان هو القاضي - 11:01:40

صار هو الحكم قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون اف لكم يقول للناس اغفر لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه هذا - 11:02:10 تباطل ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججة. وبالمناظرة بدوا الان بالتحديد قالوا حرقوا حرقوا وانصرعوا ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه - 11:02:50

الالهية وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة ما يستطيعون بالحججة يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد لكل هذه الوسائل حجة الضعيف ومنطق الضعيف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت - 11:03:20

انظروا للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطع - 11:03:40

ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فلت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا قبطوه بالمنجنيق ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فلا - 11:04:00 حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار كوني بربا وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار. والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل - 11:04:20

الذي كان مريوطا به. ثم نفض الغبار عن نفسه. ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار. والناس مندهشون. هذا الذي نراه سحرا ام ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم؟ وكان كافرا ازرا. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم - 11:05:00 ربك يا ابراهيم افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقي النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت. وظل ابنه - 11:05:20 ابراهيم عليه السلام الا وزاغ. الا وزاغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي - 11:05:40

امرونا بقتلها. كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم. ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم. قال نادوه لي - 11:06:00

اريد ان اناظره وكان يدعى الريوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرق فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي وامي - 11:06:20

قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكما بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتلته. انظر كيف احيي وامي. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق - 11:06:40 لانه منطق اعوج يريد شيئا يريده سفاهة قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي شمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبعثت الذي كفر - 11:07:00

ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم رب الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم ان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله - 11:07:20

يهدي القوم الظالمين خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به - 11:07:50

وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل يسيحون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتتوجه الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة - 11:08:10
امن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركنا فيها للعالمين.
هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس - 11:08:30

ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر وقيل ذهب
يدعوا الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبارية. اذا سمع ان - 11:08:50
رجلًا قد تزوج امرأة اخذها ظلماً وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة.
قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله - 11:09:10

هو الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها
ابراهيم وان هذا سألني فاخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في
الحقيقة - 11:09:30

من المعارض تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة وذهبوا
بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته - 11:09:50
المؤمنة الصالحة فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة. فاذا بها تدعوا الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت يصلّي ويدعو الله عز وجل
ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة ودخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله - 11:10:10
وتستغيث بالله فلما اراد قاد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض فاذا به يقول
يتولى سارة. يقول ادع الله اهلي ادع الله لي ولا اضرك ابدا. فدعت الله له. ان ينجيها. قالت ربما يموت ثم يقول الناس انني
قتلتة. فدعت الله - 11:10:30

قال له فنجي شوفي فرجع كما كان. فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده فيقول ادع الله لي
ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل - 11:11:00

فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه له ثم لما شفي وعافي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست
بأنسان انها شيطانة اهداها هاجر اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها
هاجر - 11:11:20

رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلّي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله الكافر في نحره. رد الله كيد
الكافر في نحره. وخدمتنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا - 11:11:50

واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم روح الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت
المقدس معه سارة ومعه هاجر فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت
فيهم - 11:12:10

طاحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد
الولد. ويشتاق الى الولد. فقالت له ادخل على امي هذه. ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله - 11:12:40
ان يرزق منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول

ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد. فغارت تظاهرت سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام - 11:13:00

الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في في واد غير ذي زرع. بين جبال بين تلك الشعاب. في مكة لم يكن فيها ماء. ولا انس ولا وحش ولا - 11:13:30

وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع امه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها. يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد - 11:13:50
عليها فقالت له وهي تتبعه قالت له الله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى امرني ربى قال اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه - 11:14:10

الى مرتفع من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني اذكي المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم قم من الثمرات لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياماً تطعم طفليها - 11:14:30

من لبنها تأكل التمر وتشرب الماء فنجد الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك بن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا - 11:15:10
ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفاء. تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه فركضت وسعت الى المروح. صعدت على المروحة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعد - 11:15:30

ثم ارتفت على المروحة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتاً فنظرت لنفسها صهن اي اسكنتي اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثاً فاجبني. ان كنت معيناً فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كانه رجل مخلوق. فركبت - 11:15:50
الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل الى الماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم وكانت زمزم عيناً معيناً - 11:16:10
ل كانت نهراً يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخافي الضيعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام - 11:16:30

فضيبي وابوه. واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائراً عائق اي تحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل - 11:16:50

وعندهما ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنين لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الانسان. تحب ان ينزل عندها فجلسوا عندها واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افصح - 11:17:10
ناس باللغة العربية تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتتردد عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومهرأى رؤيا في المنام - 11:17:30

رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وهي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان فبدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه - 11:17:50

وهذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ان يذبح ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر - 11:18:10

ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شُبّ وترعرع وقع في رعاية ابيه الان يأمره الله ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يا بني - 11:18:50
ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن الابن الصادق. قال يا ابا افع ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من

الصابرين الان بعض والاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلکأ. قال يا بني انت مجتون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟
وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه - 11:19:10

بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدي ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام؟ لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقى - 11:19:40

ووضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسکين فيحد السکين ويمرر السکين على رقبة ابنه يسميه سبحان الله ما الذي يجري؟ السکين لا يقطع؟ السکين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة - 11:20:00

يشد عليه بقوة لكن السکين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء وناديناه ان هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم لمن الذي ينادي؟ انه الله عز وجل؟ ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض اعين اقرأ عظيم - 11:20:20

وفديناه بذبح قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرة سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - 11:21:10

سنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم. من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان. كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع - 11:21:40

برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليك - 11:22:10

من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعمه لذيد حنيذ اي شواه وطبخه ثم جاء به اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلوه خاف - 11:22:30

منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا فاو جس منهم خيبة. واوجس منهم خيبة قالوا لا تخاف. لا تخاف - 11:23:00

نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله فضحت. ضحكت فرحا لما ضحكت؟ سارة؟ لانها تعلم ان القوم خباء. انهم مشركون - 11:23:20

انهم مجرمون فضحكت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحكت فلما ضحكت قالت الملائكة لي سارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر. اسمه يعقوب ترين الولد - 11:23:50

وترين الحفيد. فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز عقيم سبان يمنعن الولادة. اولا انا عجوز كبيرة بالسن ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم - 11:24:20

انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعججين من امر الله مجید. ابراهيم عليه السلام لما هدى لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم الان - 11:25:00

اصروا عليهم. ربما يتوبون وربما يهتدون. لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء ربكم وانهم اتهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام - 11:25:30

اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل. يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبني التبلا وكان اسماعيل رامايا كان نبينا عليه الصلاة والسلام يحيى الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان رامايا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب -

استعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر تعيني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعيني يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا - [11:26:10](#)

بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل اوحي الله لابراهيم ان ها هنا بيني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها حديث ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ بيني البيت هو - [11:26:31](#)

اسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام وهو ما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام قال اطلب - [11:27:01](#)

حجر حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر. الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - [11:27:31](#)
فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان ائتك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - [11:27:51](#)
قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء علينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصاب ابائها وفي ارحام وها هي الام من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - [11:28:11](#)

وعلى كل ضامر كل فرج عميق. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - [11:28:31](#)

مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايام مراتب والايام درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين ان حقا فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة - [11:29:01](#)

اللحم مزر كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على - [11:29:21](#)
كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا جبل كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فنادها ابراهيم - [11:29:41](#)

الله اكبر. واذا الريش يتجمع. واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى واذ قال ابراهيم رب ابني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن قال بلى. قال بل لكي ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - [11:30:01](#)

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاه الله بنوح اصطفى الله عز وجل - [11:30:31](#)

أنبياء بإبراهيم مرة اخرى النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعل هو مستند عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى بيت المعمور - [11:31:11](#)

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستند عند بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - [11:31:41](#)

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى

الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. صحي بنفسه - [11:32:05](#)

صحي بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الى الله. صحي بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل صحي بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - [11:32:45](#)

ان يتخرن الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وصف النبي صلى الله عليه عليه وسلم نبينا وصف البعض الانبياء فلما جاء لابراهيم اراد ان يصفه كيف وصفه؟ قال اما ابراهيم - [11:33:05](#)

فانظروا الى صاحبكم. اي اشد الناس شبهها به نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كم نشتاق الى الانبياء. الى لقائهم الى الاجتماع بهم. الى الجلوس معهم. الا نشتاق ان نجلس مع ادم؟ ابي البشر - [11:33:25](#)

مع نوح مع هود مع صالح. مع ادريس. مع ابراهيم ابو الانبياء. كلما مررنا على قصصهم اعتبرنا وتذكرنا واشتقنا لرؤياهم نجلس معهم. اسأل الله ان يجمعنا واياكم مع النبيين والصديقين والشهداء - [11:33:45](#)

والصالحين. اما في الحلقة المقبلة فلنا حديث مع بعض الانبياء. مع لوط عليه السلام مع دعوته لافجر الامم واقبح الامم واختب الامم. اما شعيب وما ادرك ما شعيب. مع القوم الفجار الذين يطفرون الميزان - [11:34:05](#)

كان اهل الغش في التجارات العلمانية القديمة التي ارسل اليها شعيب عليه السلام مع حديثنا مع بعض الانبياء في الحلقة المقبلة نقف عند هذا الحد واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [11:34:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة والاخوات لا زلنا واياكم نتواصل مع هذه السلسلة من قصص الانبياء. وانتهينا في الحلقة الماضية - [11:34:45](#)

من انبياء الله عز وجل عليهم السلام تكلمنا عن ادم عليه السلام ثم ادريس ثم تكلمنا عن نوح وما حصل له ومع الطوفان ثم تكلمنا عن هود عليه السلام وكذلك صالح وخبرناكم اننا اليوم سوف نتكلم عن - [11:35:06](#)

الرحمن ابراهيم عليه السلام. انتشر الشرك مرة اخرى ونتقل من الشمال الغربي للجزيرة العربية الى بلاد الرافدين الى بلاد العراق الى البلاد التي نشأت فيها ابراهيم عليه السلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر الشرك. وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون - [11:35:26](#)

الكوكب والاوثان من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - [11:35:53](#)

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - [11:36:15](#)

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشا وترعرع ورأى الناس يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر - [11:36:35](#) ولا يعني عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يعني عنك شيئا - [11:37:01](#)

شيء فات يعني اهدك صراط سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان كان للرحمن عصيا اني اخاف. اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن كون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقها ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي. يا - [11:37:21](#)

ابت يعني انا ابني اخاف عليك يا ابتي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر بقسوة وشدة وغلظة. قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك - [11:38:11](#)

عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له اهجرني مليا. لا تقربني مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة - [11:38:31](#)

رد عليه ابراهيم قال سلام عليك يغفر لك ربى انه كان بي حفيما. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعو لك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن - [11:38:51](#)
استغفر له. فلما علم انه عدو لله تبرا منه. تبرا ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء. وهو امام الموحدين بل هو امة قانت لله عز وجل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتى - [11:39:21](#)
يافع قال لابيه وحاطب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحانه الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - [11:39:41](#)

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا. وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - [11:40:20](#)
انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال فقال له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجتننا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - [11:40:40](#)
انك تتجرأ على الهتنا وعلى اباءنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تماثيل؟ تعبدون - [11:41:10](#)

الانصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتهداتهم ويقول لهم بعد ان و اذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عبد لهم - [11:41:40](#)

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهر واخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض في - [11:42:20](#)
فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسديا. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة قال اني سقيم لمن استطاع - [11:42:40](#)
الخروج معكم. وقال لهم وتالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والأكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الله عز وجل التماثيل. فخرج الناس ولم - [11:43:00](#)
يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعا متخفيما. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنطقون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ - [11:43:20](#)

خذوا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضربا باليمين فجعلهم جذاذا حطمها وكسرا جميعا. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها جعلهم جذاذا فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرین - [11:43:50](#)

نظروا الى الله عز وجل نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الهته؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - [11:44:20](#)
الله محطمة. الله تعبد من دون الله مفتة مكسرة. بالهتنا لو كان عنده مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله ومفتة فاذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الله عز وجل واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل - [11:44:40](#)

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه

لمن الظالمين فقال بعض الناس نعم نعم. انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائماً يسب الأصنام ويسب -

11:45:10

الله اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرون. يقال له ابراهيم - 11:45:40

ائتوا به لحاكمه امام الناس. ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جره من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله ابراهيم عليه السلام متهم. فسألوه وهم خير من بعض - 11:46:00

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سألهوا لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قالوا - 11:46:30

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم هذا ما ترون القدوم؟ اما ترون الفاسع عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فسألوه اسألوا الفتات. سلوا الحطام. سلواهم من الذي صنع هذا بكم - 11:46:50

فتجمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الله لا تتكلم. لا تتنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 11:47:20

ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تتنطق ولا تتكلموا ولا تدافعوا عن نفسها. عليم حقيقة الامر. رجعوا الى بهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 11:47:40

اوسيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. انت تعلم والناس والشهدوا والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسائلها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كأنه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 11:48:00

قال افتعبدون من دون الله افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل - 11:48:30

ماذا تفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججة. وبالمناظرة بدوا الان قالوا حرقوا حرقوا وانصروه الهمتك ما في الا النار. حرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الله. وهذه سنة - 11:49:10

سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحججة يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل حجة الضعف ومنطق الضعف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنذر الله - 11:49:40

انه اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطاعوا ان يرموا ابراهيم - 11:50:00

فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فلت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم لك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم - 11:50:20

الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في النار كوني بربا وسلاما على وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الجبل الذي كان مربوطا به - 11:50:40

ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلبي في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى ما الذي

حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم الرب ربك يا ابراهيم. نعم الرب ربك يا - [11:51:20](#)
افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يابني يابني اني اريد اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم - [11:51:40](#)
اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعماً متلذذاً وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت حيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها - [11:52:00](#)
كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام. من النار معافاً لم تصبه النار ابداً سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره - [11:52:20](#)
وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضاً احبي وامي. قال كيف ذلك - [11:52:40](#)
فنادى رجلين قد حكمتا بالاعدام حكماً عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدمته ان اصر على قتله فقتلتة. انظر كيف احبي وامي. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق - [11:53:00](#)
اعوج يريد شغباً يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون و يأتي بالشمس كل يوم من المشرق فان كنت ريا فات بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فيبهر الذي كفر - [11:53:20](#)
ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي ويميت قال انا احبي وامي. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فيبهر الذي كفر. والله لا يهدى القوم - [11:53:40](#)
خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجبوا تيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به - [11:54:10](#)
سارة خرج مهاجراً وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى. يدعونهم الى الله عز وجل هنا في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له - [11:54:30](#)
وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم - [11:54:50](#)